



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4529

التاريخ : الجمعة 2018/1/19

الفبر الرئيسي



حماس: ما تمّ في جنين ما كان
ليتم لولا تخاير أجهزة أمن
السلطة مع الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين



واشنطن تعلق صرف مساعدات غذائية لـ"الأونروا" بقيمة 45 مليون دولار
شيخ الأزهر في ختام مؤتمر القدس: عروبة القدس لا تقبل العبث أو التغيير
البردويل: عباس أضع فرصة تاريخية ليكون قائداً لكل الفلسطينيين
نتنياهو وليمبرمان ووزراء إسرائيليون يشيدون بعملية جنين.. والاحتلال يتوعد بالمزيد
"نيويورك تايمز": ترامب ينوي نقل مكتب فريدمان إلى القدس سنة 2019

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة ستقاضي "إسرائيل" أمام "الجناية الدولية"
5	3. عريقات يطالب "الرباعية" بالضغط على واشنطن
6	4. وزير العدل الفلسطيني: ولاية الرئيس مستمرة بموجب القانون الأساسي
6	5. عباس في أديس أبابا نهاية الشهر الجاري للمشاركة في قمة الاتحاد الإفريقي
<u>المقاومة:</u>	
6	6. البردويل: عباس أضع فرصة تاريخية ليكون قائداً لكل الفلسطيني
7	7. "الجهاد": خيار المقاومة هو الخيار الوحيد لمواجهة الاحتلال
7	8. "الشعبية": عدم تصدي أجهزة أمن السلطة لجنود الاحتلال في جنين طعنة في صدر المقاومة
7	9. "الديمقراطية": ما قامت به المقاومة في جنين هو تأكيد على حقنا في ممارسة كافة أشكال النضال
8	10. مشير المصري: معركة جنين تؤسس لمرحلة جديدة من المقاومة
8	11. كتائب "الناصر": اشتباك جنين يؤكد قوة المقاومة في الضفة
9	12. إصابة قائدة وحدة "اليمام" الإسرائيلية بجراح خطيرة خلال اشتباك جنين
9	13. القناة الثانية العبرية: الجيش الإسرائيلي فشل في تحقيق أهدافه بعملية جنين
10	14. "معاريف": على "إسرائيل" الآن أن تواجه الجيل الثاني من المقاومين
10	15. تقرير: "طنجرة الضغط" .. هل انفجرت بوجه "إسرائيل"؟
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	16. نتنياهو وليبرمان ووزراء إسرائيليون يشيدون بعملية جنين.. والاحتلال يتوعد بالمزيد
13	17. نتنياهو يتراجع عن تصريحاته عن نقل السفارة الأمريكية للقدس
13	18. خطة إسرائيلية لتدمير الأنفاق وحماس تدعو لمواجهة
14	19. تل أبيب تكشف تفاصيل سياج تحت الأرض على الحدود مع غزة
14	20. "إسرائيل" تعبّر عن أسفها وندمها الشديدين إزاء حادثتي السفارة وزعيتير
15	21. "ريغافيم" .. ذراع استيطانية بتمويل الاحتلال لتشريد الفلسطينيين
15	22. تقرير: ماذا تفعل "إسرائيل" بالعراق؟
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	23. ساعات من الرعب والترقب عاشتها عائلة جرار خلال العملية التي نفذها الجيش الإسرائيلي في جنين
17	24. الاحتلال يستدعي طفلاً في التاسعة من عمره للتحقيق
17	25. الحلواني: الاحتلال يبني غرفاً إسمنتية بمدخل باب العمود عوضاً عن البوابات الإلكترونية
18	26. شتاء غزة.. مأسى تتكالب على فقرائها
19	27. جمال عمرو: إجراءات غير مسبقة ضد الأقصى والمقدسين ضمن حملة ممنهجة
19	28. وسم "جنين" يتصدر قائمة الأكثر تداولاً على تويتر

20	29. ارتفاع شهداء فلسطين إلى 21 بعد إعلان ترامب
20	30. مشاريع معطلة بقرار الاحتلال في المسجد الأقصى
21	31. نابلس: وقفة احتجاجية ضدّ تقلصات الأونروا
21	32. موظفو الأونروا يتوقفون ساعة يوم الثلاثاء احتجاجاً على تخفيض الخدمات
	<u>مصر:</u>
22	33. شيخ الأزهر في ختام مؤتمر القدس: عروبة القدس لا تقبل العبث أو التغيير
22	34. البابا تواضروس: قرار ترامب ظالم ونقف بجانب الفلسطينيين
23	35. شومان يؤكد رفض الأزهر زيارة القدس تحت الاحتلال
	<u>الأردن:</u>
23	36. مصادر لـ"الغد": السفارة الإسرائيلية لن تفتح قبل "الاستمزاز لتعيين سفير جديد"
	<u>لبنان:</u>
23	37. السنيورة في مؤتمر الأزهر لنصرة القدس: لتصويب بوصلة اهتماماتنا لتأكيد التمسك بقضايانا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	38. مدير "إيسيسكو" يؤكد على أهمية استعادة الوعي بقضية القدس والقضية الفلسطينية
24	39. وزير الأوقاف اليمني: القدس كانت وستظل عربية... ويجب أن نسير في طريق السلام
24	40. "الوطني الاتحادي" الإماراتي: نرفض تهديد هوية القدس وتاريخها وعروبتها
25	41. مصطفى عثمان يشدد على ضرورة استعادة الوعي العربي تجاه القدس
25	42. مركز الملك عبد الله للحوار يدعو إلى تكوين شراكات لتقريب وجهات النظر لما فيه نصرة القدس
	<u>دولي:</u>
26	43. واشنطن تعلق صرف مساعدات غذائية لـ"الأونروا" بقيمة 45 مليون دولار
26	44. هيومن رايتس ووتش: حصار غزة والاستيطان جرائم حرب
26	45. "نيويورك تايمز": ترامب ينوي نقل مكتب فريدمان إلى القدس سنة 2019
27	46. غرينبلات في "إسرائيل" قبل بنس للبحث في احتمالات استئناف المفاوضات
27	47. البابا فرنسيس يأمل بوضع دولي للقدس
28	48. مستشار التعليم الفرنسي: الحوار أمر مطلوب... والبابا فرنسيس طالب بحماية القدس
28	49. مدير مركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي يشدد على ضرورة التحرك لنصرة القدس
29	50. روبرت فيسك: ترامب يجعل الشرق الأوسط أشد قسوة
29	51. مسلمة أمريكية ترفض جائزة دولية دعماً للقضية الفلسطينية
30	52. رفض الإفراج عن إسرائيلي معتقل بقبرص بشبهة تجارة الأعضاء

	مختارات:
30	53. وزيرة بريطانية لمشكلة "العزلة"
30	54. الديون المغربية 75 مليار دولار في 2017
	حوارات ومقالات:
32	55. مع نهاية حل الدولتين هل البديل حل الدولة الواحدة؟ مطبات قانونية خطيرة... د. عبد الحميد صيام
35	56. المقاطعة والمنازعة... حسني عايش
37	57. استهداف وكالة "الأونروا"... عوني فرسخ
38	58. من جنوب أفريقيا إلى القدس... محمد السماك
40	59. إسرائيل والهند... التسليح أولاً!... يوسي ميلمان
42	كاريكاتير:

1. حماس: ما تم في جنين ما كان ليتم لولا تخابر أجهزة أمن السلطة مع الاحتلال

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عبد اللطيف القانوع، في تصريحات لـ"قدس برس": "إن ما تم الليلة الماضية في جنين وملاحقة قوات الاحتلال للمقاومين وارتقاء الشهيد أحمد جرار في هذه المعركة البطولية ما كان ليتم لولا تخابر أجهزة أمن السلطة مع الاحتلال ومواصلة التنسيق الأمني". وأضاف: "مطلوب ترجمة عملية على لقرار المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال". وشدد على أن التصدي لقوات الاحتلال في جنين الليلة الماضية يؤكد أن "شعبنا ماض في مقاومته الباسلة وأن جذوة الانتفاضة والمقاومة مشتعلة ولن تنكسر بإذن الله وكل محاولات قمعها واستئصالها ستبوء بالفشل الذريع". وفق قوله.

قدس برس، 2018/1/18

2. السلطة ستقاضى "إسرائيل" أمام "الجنائية الدولية"

رام الله: كشفت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان لها، أن الوزير رياض المالكي، بعث برسالة إلى المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودة طالبتها بإعمال صلاحيات المحكمة في ما يخص جرائم الاحتلال بموجب ميثاق روما من دون تأخير.

وتضمنت الرسالة مطالبه الجنائية الدولية "العمل على منع سلطات الاحتلال وردعها من الاستمرار في ارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني"، كما تناولت "تصعيد العنف الذي تمارسه إسرائيل، تنفيذاً لسياساتها الاستعمارية غير القانونية منذ الشهر الماضي، بما في ذلك استهداف المدنيين الفلسطينيين، وما نجم عن ذلك من قتل 16 فلسطينياً، وإصابة ما يقارب 3000 إلى جانب اعتقال 720 منهم 184 طفلاً". وأفاد البيان بأن الرسالة تضمنت أيضاً معلومات مفصلة تتعلق بالاعتقال غير الشرعي للطفلة عهد التميمي، والتي "تمثل قضيتها دليلاً إضافياً على ما ترتكبه سلطات الاحتلال وسياساتها الراسخة القائمة على التمييز العنصري".

وطلب المالكي من المدعية العامة للجنائية الدولية التعبير عن موقفها في شأن العنف المتواصل الذي ترتكبه "إسرائيل"، ومخاطبتها من أجل الكف عن الانتهاكات المتواصلة.

الحياة، لندن، 2018/1/19

3. عريقات يطالب "الرباعية" بالضغط على واشنطن

رام الله: كررت السلطة الفلسطينية تأكيدها "غياب شريك للسلام"، وأجرى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أمس محادثات في شكل منفصل في رام الله مع ممثلي "الرباعية الدولية حول الشرق الأوسط": الروسي سيرجي فرسنيين، والاتحاد الأوروبي فرناندو جنتاليني، والسويدي بير أرنوس، إضافة إلى المستشار الديبلوماسي للرئيس الفرنسي أورلين ليشفالير، وشدد على إنه "لا يوجد شريك في إسرائيل لعملية السلام".

وقال عريقات وفقاً لبيان وزعه مكتبه، إنه "لا يوجد شريك في إسرائيل لعملية السلام لأن الحكومة الإسرائيلية اختارت طريق المستوطنات وفرض الوقائع الاحتلالية على الأرض والحصار والإغلاق وهدم البيوت والتطهير العرقي والاعتقالات والإعدامات الميدانية والاعتقالات ضد الفلسطينيين".

وجدد التأكيد على أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "لم تعد شريكاً أو وسيطاً أو راعياً لعملية السلام بعد انحيازها الأعمى إلى ممارسات وسياسات الحكومة الإسرائيلية"، عبر قرارها الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل". ودعا روسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، الأعضاء بـ"الرباعية"، إلى إلزام الولايات المتحدة (العضو الرابع باللجنة) بمبادئ وأسس الرباعية المستندة إلى القانون الدولي، لضمان تحقيق استقلال دولة فلسطين على حدود 1967، وعاصمتها "القدس الشرقية".

الحياة، لندن، 2018/1/19

4. وزير العدل الفلسطيني: ولاية الرئيس مستمرة بموجب القانون الأساسي

رام الله: قال وزير العدل علي أبو دياك، الخميس 2018/1/18، إن الولاية القانونية للرئيس وفقاً للقانون الأساسي لا تنتهي إلا بإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وانتخاب رئيس جديد وتوليه مهام منصبه وهذا ينطبق على ولاية المجلس التشريعي، وإن حكومة الوفاق الوطني قد حصلت على الثقة من الرئيس بموجب صلاحياته الدستورية استناداً إلى المادة (43) من القانون الأساسي.

وجاء ذلك تعقيماً على اجتماع كتلة حماس في المجلس التشريعي في غزة يوم الأربعاء 2018/1/17 وتعليقهم بشأن عدم شرعية الحكومة بسبب عدم حصولها على ثقة المجلس التشريعي وعدم شرعية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب انتهاء ولايته بانتهاء أربع سنوات على انتخابه.

القدس، القدس، 2018/1/18

5. عباس في أديس أبابا نهاية الشهر الجاري للمشاركة في قمة الاتحاد الإفريقي

رام الله - وفا: أكد وكيل وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تيسير جرادات أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيشارك في قمة الاتحاد الإفريقي المقررة في 2018/1/28 في أديس أبابا، مبيناً أن عباس سيلقي كلمة أمام هذا المؤتمر الهام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/18

6. البردويل: عباس أضع فرصة تاريخية ليكون قائداً لكل الفلسطيني

غزة: أعرب عضو المكتب السياسي في حركة حماس صلاح البردويل عن أسفه لأن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، "أضع فرصة تاريخية ليكون رئيساً وقائداً لكل الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وإسقاط قرار ترامب". وأوضح البردويل في حديث مع "قدس برس" أن "الرئيس محمود عباس، لم يكن على قدر المسؤولية التاريخية في خطابه أمام اجتماعات المجلس المركزي يوم الأحد الماضي".

وقال: "كان خطاب عباس فيه كثير من الهزلية وعدم الجدية بل والغموض في أحيان كثيرة، واخترقه هجوم على الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتها حماس والجهاد الإسلامي، فكان خطابه مكرساً للانقسام لا موحداً للشعب الفلسطيني بدلا من تعزيز الوحدة الوطنية". وأضاف: "لقد كان واضحا أن اتجاه الخطاب لم يلتفت إلى مسار المصالحة ولا مقتضياتها، وهو ما يؤكد مرة أخرى عدم الجدية في التعاطي مع هذا الملف". وأشار البردويل إلى أن ما يؤكد عدم جدية السلطة في الالتزام بمسار

المصالحة، هو الهجوم العنيف الذي شنته حكومة الوفاق، على حركة حماس أول أمس الثلاثاء، وتحميلها مسؤولية تعطيل مسيرة المصالحة وإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2018/1/18

7. "الجهاد": خيار المقاومة هو الخيار الوحيد لمواجهة الاحتلال

غزة: أكد القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" أحمد المدلل أن خيار المقاومة هو الخيار الوحيد لمواجهة الاحتلال. وطالب بضرورة وقف التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي، وذلك في أعقاب الكشف عن خلية للمقاومة في جنين تتهمها اسرائيل بالمسؤولية عن قتل مستوطن الأسبوع الماضي قرب مستوطنة "حافات غيلات" القريبة من نابلس.

وقال المدلل في تصريح مكتوب له، يوم الخميس: "المطلوب وقف التنسيق الأمني وإطلاق يد المقاومة في الضفة الغربية وتطوير أدواتها وإيجاد تكاتف جماهيري يحمي خلايا المقاومة كي تقوم بدرها في حماية الشعب الفلسطيني والدفع عن المقدسات وتحرير الأرض".

قدس برس، 2018/1/18

8. "الشعبية": عدم تصدي أجهزة أمن السلطة لجنود الاحتلال في جنين طعنة في صدر المقاومة

غزة: اعتبر الناطق باسم "الجبهة الشعبية" هاني الثوابته، في تصريح له، أن مواصلة السلطة التنسيق الأمني وعدم تصدي الأجهزة الأمنية التابعة لها لجنود الاحتلال في جنين طعنة في صدر المقاومة. وكانت قوات الاحتلال، قد اشتبكت مع مجموعة فلسطينية تتبع حركة "حماس"، في وادي برقين قرب جنين؛ الليلة الماضية لعدة ساعات، يعتقد أنها مسؤولة عن تنفيذ العملية الفدائية مساء الثلاثاء الماضي والتي أسفرت عن مقتل "حاخام" مستوطن غربي نابلس.

وطالب الثوابته السلطة بالالتزام بقرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير، ورفع يدها الثقيلة عن المقاومة لتعمل بشكل طبيعي في الدفاع عن شعبها. ودعا إلى توسيع دائرة الاشتباك والمواجهة مع الاحتلال ومستوطنيه على امتداد ميادين المواجهة في الضفة الغربية.

قدس برس، 2018/1/18

9. "الديمقراطية": ما قامت به المقاومة في جنين هو تأكيد على حقنا في ممارسة كافة أشكال النضال

غزة: اعتبر عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديمقراطية" طلال أبو ظريف، تصدي المقاومة الفلسطينية لقوات الاحتلال في جنين رد فعل طبيعي على سياسة الاعتقال والاجتياحات للمدن

الفلسطينية وجرائم الاحتلال. وقال أبو ظريفة لـ"قدس برس": إن "ما قامت به المقاومة الفلسطينية في جنين هو تأكيد على حق شعبنا الفلسطيني في ممارسة كافة أشكال النضال التي كفلتها المواثيق والقرارات الدولية لمجابهة جرائم الاحتلال المتواصلة بحق أرضه ومقدساته".

قدس برس، 2018/1/18

10. مشير المصري: معركة جنين تؤسس لمرحلة جديدة من المقاومة

غزة: قال القيادي في حركة حماس، مشير المصري، إن ما جرى في جنين الليلة الماضية "ملحمة بطولية" تؤكد أن جذوة المقاومة في الضفة الغربية "مستعرة" رغم تواصل جريمة التنسيق الأمني. وصرح المصري في حديثه لـ"قدس برس" يوم الخميس، بأن استمرار التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال وعدم الالتزام بقرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير حول وقفه يدل على "الدجل السياسي" الذي تمارسه السلطة ضد الشعب الفلسطيني وإصرارها على مواصلته. وحذر المصري، السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية من مواصلة التنسيق الأمني مع الاحتلال، وطالبا بتطبيق قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية حول ذلك. وأضاف بأن "التنسيق الأمني كشف العشرات من خلايا المقاومة والعمليات الفدائية في الضفة الغربية، والتي لو نفذت لهزت دولة الاحتلال". ورأى أن "انسحاب قوات أمن السلطة من جنين لإفساح المجال لقوات الاحتلال لدخولها يسجل صفقة جديدة للسلطة الفلسطينية وهي تطالب بتمكينها في غزة، بينما لا تستطيع حماية المواطنين في الضفة الغربية".

قدس برس، 2018/1/18

11. كتائب "الناصر": اشتباك جنين يؤكد قوة المقاومة في الضفة

غزة: شددت كتائب الناصر صلاح الدين الجناح العسكري لحركة المقاومة الشعبية في فلسطين على أن حالة الاشتباك للشهيد القسامي أحمد جرار في جنين تؤكد أن المقاومة قوية وعلى السلطة وقف التنسيق الأمني الذي يجعل اعتقال وملاحقة المجاهدين أمراً سهلاً للعدو. وفي تصريح خاص لكتائب الناصر وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه زفت من خلاله الشهيد القسامي أحمد أبو جرار من جنين البطولة الذي ارتقى نتيجة اشتباك مع العدو الصهيوني الذي اقتحم المدينة لاعتقال عدد من المجاهدين تحت تنسيق أمني مباشر من السلطة الفلسطينية التي شكلت باستمرار هذا التنسيق الدور الأبرز لاعتقال كل أبناء وأطياف الشعب بالضفة الغربية.

وأكدت الكتائب في تصريحها بأن حالة الاشتباك المسلح للشهيد أحمد تؤكد على أن خلايا المقاومة في الضفة قوية ولها حضور وعمل نوعي ولكن ظروف الملاحقات الأمنية للعدو والتنسيق الأمني يشكل حالة الضعف الميداني الحالي.

فلسطين أون لاين، 2018/1/18

12. إصابة قائدة وحدة "اليمام" الإسرائيلية بجراح خطيرة خلال اشتباك جنين

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية إسرائيلية، النقاب عن إصابة قائدة وحدة "اليمام"؛ إحدى وحدات النخبة في جيش الاحتلال، بجراح خطيرة، وجندياً آخر طفيفة، خلال الاشتباك المسلح في جنين (شمال القدس المحتلة)، الليلة الماضية وفجر اليوم الخميس.

وكانت قوات الاحتلال، قد اشتبكت مع مجموعة فلسطينية تتبع حركة حماس، في وادي بريقين قرب جنين؛ الليلة الماضية لعدة ساعات، يعتقد أنها مسؤولة عن تنفيذ العملية الفدائية مساء الثلاثاء الماضي والتي أسفرت عن مقتل "حاخام" مستوطن غربي نابلس.

وقالت القناة الإسرائيلية العاشرة، إن قوات جيش الاحتلال نفذت عملية معقدة وصعبة ولم تكن سهلة، أطلقت عليها اسم "طنجرة الضغط"، وهي الأولى منذ سنوات التي تخوض فيها هذه القوة مثل هذه المواجهة. وأوضحت أن قوات الاحتلال فشلت مرتين؛ حين تم التعرف على وجود قوة "اليمام" منذ اللحظة الأولى ومن ثم وقوع إصابات بين عناصرها في بداية الاشتباك، وهو ما اعتبرته "قتل مركب".

فلسطين أون لاين، 2018/1/19

13. القناة الثانية العبرية: الجيش الإسرائيلي فشل في تحقيق أهدافه بعملية جنين

الناصرة: أفادت القناة الثانية العبرية، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قد فشلت في اعتقال أفراد الخلية الفلسطينية المسؤولة عن عملية قتل المستوطن "الحاخام" قرب نابلس الأسبوع الماضي.

وكانت قوات "إسرائيلية" خاصة، قد اقتحمت الليلة الماضية (الأربعاء - الخميس)، منطقة "وادي بريقين" غربي مدينة جنين (شمال القدس المحتلة)، وحاصرت عدة منازل، قالت إن الخلية المسؤولة عن عملية قتل المستوطن متواجدة فيها. وأدى اقتحام قوات الاحتلال لاشتباك مسلح، أسفر عن استشهاد الشاب أحمد إسماعيل جرار (31 عاماً)، غربي مدينة جنين.

وذكرت القناة العبرية، أن جيش الاحتلال يواصل عملياته في جنين بحثاً عن أفراد آخرين في الخلية وعن أسلحة، مرجحة بأن عدد أفراد الخلية يتراوح بين 3-5.

وأوضحت أن قوات الاحتلال دهمت أربعة مواقع في آن واحد، يعتقد أن أفراد الخلية تواجدوا فيها، مشيرة إلى أن من أطلق النار على جنود الاحتلال كانوا من المتعاونين مع الخلية وليس ممن كانوا داخل المبنى المستهدف.

وأشارت القناة الثانية، إلى أن عدداً من الوحدات العسكرية قد شاركت في العملية؛ بينها قوات من حرس الحدود، ووحدة الشرطة الخاصة (الوحدة الخاصة لمكافحة الإرهاب)، وجهاز الأمن العام ومقاتلين من وحدة "جفعاتي" التي تعتبر من وحدات النخبة في جيش الاحتلال.

قدس برس، 2018/1/18

14. "معاريف": على "إسرائيل" الآن أن تواجه الجيل الثاني من المقاومين

اشتبكت قوات الاحتلال مع مجموعة فلسطينية في وادي برقين قرب جنين؛ الليلة الماضية لعدة ساعات، يعتقد أنها مسؤولة عن تنفيذ العملية الفدائية مساء الثلاثاء الماضي والتي أسفرت عن مقتل "حاخام" مستوطن غربي نابلس. واعتبرت صحيفة "معاريف" العبرية، أن على "إسرائيل" الآن أن تواجه الجيل الثاني من المقاومين الفلسطينيين، مشيرة إلى أن الشهيد "أحمد جرار" هو نجل الشهيد نصر جرار؛ الذي كان أحد كبار قادة كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس في منطقة جنين.

ولفتت الصحيفة العبرية إلى أن "جرار الأب" 44 عاماً؛ القيادي في حركة حماس وكان مقعداً، حوصر وقتل بنيران دبابة "للجيش الإسرائيلي"، بعد أن رفض الاستسلام، زاعمة أنه كان يُخطط لسلسلة من العمليات ضد أهداف "إسرائيلية".

قدس برس، 2018/1/18

15. تقرير: "طنجرة الضغط" .. هل انفجرت بوجه "إسرائيل"؟

القدس المحتلة - خاص: (ليلة قاسية مرت على الشرطة الخاصة "اليمام" ووحدة النخبة "جفعاتي").
هكذا قال الإعلام الصهيوني بعد سبعة أيام من البحث المضني المتواصل المُعزز بوحدات النخبة والكوماندوز ووسائل الاستخبارات التكنولوجية بحثاً عن منفذي عملية "حفات جلعاد".
محل الشؤون العبرية في "المركز الفلسطيني للإعلام" تابع ما تناقله الإعلام العبري عن منفذي عملية قتل الحاخام من مستوطنة (حفات جلعاد) وصولاً لادعاء جيش الكيان أنه حقق أهدافه من خلال العملية.

ومما لا شك فيه أن العملية أثبتت بوجه قطعي أن المنظومة الأمنية والدفاعية فاشلة، وقد جاء ذلك من خلال تلميحات قادة الكيان عندما قالوا: لقد تجاوز منفذ العملية "رادار الشاباك" والكاميرات المزروعة في منطقة العملية.

كما أن المنطقة بحد ذاتها هي منطقة أمنية بالوصف الصهيوني؛ ويوجد فيها الجيش وقطعان المستوطنين بشكل دائم. وأضاف المحلل: "وحسب ما جاء في صحيفة ידיעות أحرنوت العبرية في بداية التحقيق في عملية قتل الحاخام؛ فإن الشاباك كانت تقديراته أن المنفذين فروا شمال الضفة وتحديداً إلى جنين، ولم يختاروا الخيار الأقرب وهو مدينة نابلس، وعندما تم توسيع عمليات البحث عن مكان المنفذين، وردتهم معلومات من جهاز الأمن الوقائي في مدينة جنين أن هناك سيارة يشتبه بها قد تكون تابعة لأفراد الخلية التي نفذت الهجوم".

وأكد محلل الشؤون الصهيونية في "المركز الفلسطيني للإعلام" أنه ورغم أن الاحتلال زجّ بوحده الخاصة من (اليمام) و(جفعاتي) في منطقتين مختلفتين في المدينة كما قالوا للقضاء على الخلية، إلا أن أحد المقاومين باغت الوحدات الخاصة -وقلب السحر على الساحر- فأطلق النار من خلال مسدسه الخاص على عنصرين من وحدة (اليمام) فأصاب أحدهما إصابة خطيرة والآخر كما يدعون إصابته طفيفة، ونجح في إرباك الولايتين الصهيونيتين، فيما نجح مقاوم آخر بالفرار والتواري عن أعين الوحدات المختارة بكل جدارة وبراعة.

ولفت المحلل إلى أن الجيش الذي أطلق على عملياته اسم "طنجرة الضغط" قد انفجرت في وجهه، فقد قال محلل الشؤون العسكرية الإسرائيلية في موقع واللا العبري: إن مصادر في جنين تفيد بأن منفذ هجوم (حفات جلعاد) ما زال حراً طليقاً، فيما قالت الصحفية الإسرائيلية شمريت مئير: "قد يكون حدث لبس، ومنفذ هجوم (حفات جلعاد) لا يزال على قيد الحياة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/18

16. نتياهو وليبرمان ووزراء إسرائيليون يشيدون بعملية جنين.. والاحتلال يتوعد بالمزيد

ذكر موقع عرب 48، 2018/1/18، عن محمد وتد، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والعديد من وزراء حكومته، أشادوا بالعملية التي نفذها جيش الاحتلال في جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، والتي استهدفت منفذ عملية قتل حاخام يهودي قبل أيام قرب نابلس، وفق جيش الاحتلال.

وبارك نتنياهو الذي يزور الهند جنود الوحدة الخاصة على العملية، متوعداً ب"الوصول لكل من يحاول المس بأمن إسرائيل ومواطنيها"، على حد قوله.

وتمنى نتيا هو الشفاء للجنديين الإسرائيليين المصابين خلال العملية، واللذين يرقد أحدهما في حالة حرجة في أحد المستشفيات الإسرائيلية. وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن الجندي الذي أصيب بجروح خطيرة من إصابته بعيار ناري في صدره حالته مستقرة لكنه ما زال في خطر، وهو يتنفس بشكل مستقل ويعامل في وحدة العناية المركزة، فيما أصيب الجندي الثاني بجروح طفيفة، بعد تعرضه لطلقات نارية في ساقه.

أما وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، فقال إن الجنود نفذوا "عملية معقدة وناجحة للإمساك بقتلة الحاخام رزيئيل شبيخ"، مضيفاً أنه "لن يكون للمخربين مكان ليختبئوا فيه، وأن يد الجيش ستصل إليهم حيث كانوا"، وفق زعمه.

وقال ليبرمان: "قوات الجيش نفذت عملية معقدة و"ناجحة" لاعتقال منفذي عملية قتل الحاخام شبيخ"، أبارك لقوات اليمام على رباطة جأشهم، وأتمنى الشفاء العاجل للجرحى، لن يكون هناك أي مأوى لما وصفهم "للمخربين"، سنصل إليهم أينما كانوا"، حسب تعبيره.

بدوره، قال رئيس الدولة رؤوفين ريفلين "إنه يفخر بخير أبناء إسرائيل الذين يواصلون العمل في هذه الساعة في ملاحقة قتلة الحاخام"، داعياً إلى الصلاة من أجل شفاء الجرحى من الجيش.

من جانبه، حيا وزير المواصلات والاستخبارات يسرائيل كاتس، العناصر المشاركة بالعملية، قائلاً إن إسرائيل "ستدافع عن نفسها، وستحاكم كل من يحاول المس بمواطنيها"

ذات الموقف عبر عنه وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان، قائلاً إن إسرائيل أوصلت رسالة واضحة إلى من وصفهم "بالقتلة الملعونين ومن يقف وراءهم" على حد تعبيره، مضيفاً أن الرسالة "مفادها، أن مقاتلينا سيصلون إليكم في كل مكان تختبئون فيه، ليحاسبوكم".

بالمقابل، اعترف وزير التعليم وزعيم حزب "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت أن "إسرائيل غير قادرة على إحباط كل عملية في الضفة الغربية"، إلا أنه أكد "قدرتها على الوصول لأي مخرب فيها"، وتابع "حماس ضعيفة في الضفة الغربية"

فيما تمننت وزيرة القضاء أيليت شاكيد "شفاء عاجلاً للمصابين الإسرائيليين في العملية"، معتبرة إياها دليلاً "على اليد الطويلة لدولة إسرائيل، التي ستصل إلى "الإرهابيين" في كل وقت وفي كل مكان"، على حد تعبيرها.

وقالت عضو الكنيست شولي معلم-رفائيلي، إلى أن "العملية تشكل رادعاً إسرائيلياً للإرهاب"، معربة عن أملها بأن "تجد عائلة شبيخ بذلك عزاء لها، على المصاب الجلل الذي نزل عليها"، حسب أقوالها.

بينما عقت زوجة الحاخام القتيل على العملية قائلة: "إن ما يواسيني ليس الانتقام، ولكنه الإسراع في البناء الاستيطاني، والمصادقة على تحويل البؤرة التي وقعت قريبا العملية إلى مستوطنة".
وأضافت القدس العربي، لندن، 2018/1/19، من رام الله والناصرة، أن ليبرمان اعترف مساء أمس الخميس، بفشل العملية التي نفذتها القوات الخاصة بتحقيق الهدف المحدد لها. وأوضح في تصريحات لموقع «واللا نيوز» العبري، بأن الشهيد الفلسطيني هو أحمد إسماعيل جرار وهو ابن عم أحمد نصر جرار المستهدف في العملية، وهو المتهم بتصفية الحاخام المستوطن في منطقة نابلس الأسبوع الماضي. وقال: «إن الوزارة ستشكل لجنة تحقيق لدراسة كل جوانب العملية».

17. نتياهو يتراجع عن تصريحاته عن نقل السفارة الأمريكية للقدس

تراجع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، يوم الخميس، عن تصريحات قال فيها إنه يعتقد أن الولايات المتحدة ستنتقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس في غضون عام، وذلك بعد أن نفى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صحتها. وقال مسؤول في مكتب نتياهو الذي يزور الهند بهذه الأيام، إن رئيس الحكومة يدرك أن بناء سفارة جديدة سيستغرق أعواما لكنه يعتقد أن واشنطن تفكر في "إجراءات مؤقتة يمكن أن تؤدي إلى افتتاح السفارة أسرع من ذلك بكثير". ولم يحدد المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه تحديد تلك الخطوات أو ذكر أي مواعيد لبدء عمل السفارة في القدس.

عرب 48، 2018/1/18

18. خطة إسرائيلية لتدمير الأنفاق وحماس تدعو لمواجهتها

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي إيزنكوت إنه وضع خطة متكاملة لتدمير كل أنفاق الفصائل الفلسطينية التي تتجاوز الحدود الإسرائيلية بطول نهاية العام الجاري، بينما قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن هذه الخطة تستدعي ردا فلسطينيا.
وجاءت تصريحات إيزنكوت أمس الخميس بالتزامن مع كشف الجيش الإسرائيلي أمس عن نفق حفر انطلاقا من داخل قطاع غزة بطول كيلومترين وعمق ستة أمتار تحت الأرض، ويمتد 120 مترا خلف السياج الحدودي بين القطاع والأراضي المحتلة عام 1948. واستدعى جيش الاحتلال صحفيين لمشاهدة النفق الذي أكدت حركة الجهاد الإسلامي أنها من قامت بحفره استعدادا لمواجهة قادمة مع إسرائيل. وقال متحدث عسكري إسرائيلي إن هذا النفق هو واحد من ثلاثة أنفاق دمرت منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مضيفا أن التهديد من جانب حركة حماس لم ينته.

الجزيرة.نت، 2018/1/19

19. تل أبيب تكشف تفاصيل سياج تحت الأرض على الحدود مع غزة

كيسوفيم (إسرائيل): كشف الجيش الإسرائيلي أمس، تفاصيل سياج كبير تحت الأرض، يبنى حول قطاع غزة للتمكن من احتواء خطر الأنفاق الفلسطينية التي يتم حفرها انطلاقاً من القطاع. وأوضح مسؤول عسكري إسرائيلي أن التقنيات المستخدمة في بناء السياج تشابه تلك التي تستخدم في بناء جدران الدعم للمباني الشاهقة، أو مواقف السيارات تحت الأرض. وأشار المسؤول العسكري إلى أن السياج تحت الأرض سيكون «عميقاً بما فيه الكفاية» لصد هجمات الأنفاق من قطاع غزة. كما سيتم أيضاً بناء سياج أمني جديد طوله ثمانية أمتار فوق الجدار تحت الأرض، سيمنع تسلل الغزويين داخل إسرائيل، بحسب المسؤول.

ومن جانبه، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، جونثان كونريكوس، للصحافيين خارج بلدة كيسوفيم، والتي تم هدم نفق تابع لحركة الجهاد الإسلامي فيها في شهر أكتوبر الماضي، إن السياج الراهن سيكون «أول سياج مكتمل تحت الأرض»، محذراً من أن «أي محاولة لحفر الأنفاق داخل إسرائيل سيتم تحديدها واستهدافها» من قبل الجيش. لكن المسؤول العسكري الكبير أوضح أن التخلص من خطر الأنفاق لا يعني أبداً أن الفصائل في قطاع غزة ستوقف الهجمات. وتابع موضحاً «أنهم يتدربون، ويبنون قوات للبحر والأرض».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/19

20. "إسرائيل" تعبر عن أسفها وندمها الشديدين إزاء حادثتي السفارة وزعير

عمان - (بترا): قدّمت الحكومة الإسرائيلية أسفها وندمها رسمياً عن حادثة السفارة الإسرائيلية في عمان وحادثة الشهيد رائد زعير، وتعهّدت بتنفيذ ومتابعة الاجراءات القانونية المتعلقة بحادثة السفارة الإسرائيلية وتعويض ذوي شهيدتي السفارة الشاب محمد الجواودة والدكتور بشار الحمارنة وكذلك تعويض ذوي الشهيد القاضي زعير.

وأعلن وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني أن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين تلقت مذكرة رسمية من وزارة الخارجية الإسرائيلية عبرت فيها عن أسف الحكومة الإسرائيلية وندمها الشديدين إزاء حادثة السفارة الإسرائيلية في عمان التي وقعت في تموز من العام الماضي وأسفرت عن استشهاد مواطنين أردنيين اثنين وكذلك إزاء حادثة استشهاد القاضي الأردني زعير.

وقال المومني إن الحكومة الاسرائيلية تعهدت رسمياً من خلال المذكرة بتنفيذ ومتابعة الاجراءات القانونية المتعلقة بحادثة السفارة الاسرائيلية بعمّان مثلما تعهدت بتقديم تعويضات لأهالي الشهداء الثلاثة.

الدستور، عمّان، 2018/1/19

21. "ريغافيم".. ذراع استيطانية بتمويل الاحتلال لتشريد الفلسطينيين

محمد وتد: كشف تقرير لصحيفة "هآرتس"، يوم الخميس، النقاب عن أن الحكومة الإسرائيلية تمول وترصد الميزانيات للجمعية الاستيطانية "ريغافيم" التي تنشط في إخلاء المواطنين الفلسطينيين من أراضيهم وإقامة بؤر استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وغالبا ما تتوجه الجمعية اليمينية، التي تنشط من أجل إخلاء التجمعات الفلسطينية وتمول رصد تحركات الناشطين اليساريين، إلى المحاكم الإسرائيلية من أجل إخلاء الفلسطينيين من أراضيهم. وفي الوقت نفسه، ترصد الحكومة الإسرائيلية ميزانيات تقدر بملايين الشواقل من الأموال العامة من خلال المجالس الإقليمية الاستيطانية بالضفة الغربية المحتلة. وتنشط الجمعية سياسيا وميدانيا بجمع المعلومات حول البناء للفلسطينيين، ونشر تقارير مفصلة وواسعة حول الموضوع، وغالبا ما تستأنف للمحكمة العليا لمحاولة التأثير على سياسة الحكومة وسلطات الاحتلال، ولا يمول هذا النشاط عادة من الأموال العامة، على الأقل عندما يتعلق الأمر بالمنظمات اليسارية. حيث لم تتلق المنظمات غير الحكومية مثل "بتسيلم" و "السلام الآن" و "بيش دين" شيكلا واحدا من أموال دافعي الضرائب خلال سنوات عملها. وتفقد الجمعية الاستيطانية حاليا المعركة القانونية لإخلاء قرية سوسيا الفلسطينية في جبال الخليل الجنوبية، وقد عملت في الماضي على إخلاء قرية الزرنوق مسلوبة الاعتراف بالنقب.

عرب 48، 2018/1/18

22. تقرير: ماذا تفعل "إسرائيل" بالعراق؟

تعمل وزارة الخارجية الإسرائيلية على بث دعاية وروايات كاذبة في دول عربية، من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة "فيسبوك" و"تويتر"، حيث تفتح صفحات وحسابات يزورها بعض المواطنين في هذه الدول، خاصة التي تسود فيها فوضى أمنية، وتستغل أحداثا مأساوية، مثل عمليات تفجيرية، من أجل تمرير الدعاية الإسرائيلية وإظهار إسرائيل كدولة "مسالمة" وأنها تعاني من

عمليات كهذه. ويختفي عن هذه الصفحات والحسابات الإسرائيلية حقائق حول الممارسات الإسرائيلية التي تصل إلى حد جرائم الحرب بحق الفلسطينيين. حول هذه الصفحات والحسابات في "فيسبوك" و"تويتر"، قال رئيس دائرة الدبلوماسية الرقمية العربية في وزارة الخارجية الإسرائيلية، يونتان غونين، للإذاعة العامة الإسرائيلية، يوم الخميس، إن "هدفنا هو إنشاء حوار مع أشخاص في العالم العربي عن طريق الشبكات الاجتماعية. وكان صعب إجراء حوار كهذا قبل إنشاء الشبكات الاجتماعية. وهدفنا هو التحدث، والأهم من ذلك طرح رسائل دولة إسرائيل أمام الجمهور داخل هذه الدول، وخاصة في دول مثل العراق، التي لا يوجد سلام مباشر معها". وفي ردّه على سؤال بأنه "لا توجد أي علاقة عمليا مع العراق"، قال غونين إنه "لا يوجد لنا اتفاق سلام معها، ببساطة" في إشارة إلى أن إسرائيل يمكن أن تنتشط بوسائل أخرى وغير رسمية في هذه الدول.

ونشرت هذه الدائرة الإسرائيلية منشورا في صفحتها في "فيسبوك" في أعقاب عملية تفجيرية وقعت في بغداد قبل عدة أيام. وادعى غونين أنه "وضعنا منشورا كخطوة تعاطف مع السكان العراقيين". وأضاف شارحا الأساليب التي يستخدمها في شبكات التواصل، أنه "كتبت في فيسبوك وتويتر أن إسرائيل تعبر عن أساها وصدمتها لسقوط قتلى أبرياء في عمليات إرهابية وتأمل بأن يعود الهدوء والاستقرار إلى العراق وتمد يدها إلى جميع جيرانها وتتمنى ظروفًا تسمح بإقامة علاقات طبيعية معها وتعاون منمّر لمصلحة شعوب المنطقة".

وحول توقيت وضع المنشور في "فيسبوك" الآن، قال غونين إن "هذا المنشور هو نتيجة لحوار ديناميكي نجريه مع السكان العراقيين في الأشهر الأخيرة"، زاعما أن "هناك زيادة كبيرة في الإعجاب تجاه إسرائيل"، وأنه "يتجلى ذلك بمظاهر التأييد، بما في ذلك الرغبة بإقامة علاقات بين الدولتين والإدراك أنه لا يوجد في التطبيع مع إسرائيل أي عيب".

عرب 48، 2018/1/18

23. ساعات من الرعب والترقب عاشتها عائلة جرار خلال العملية التي نفذها الجيش الإسرائيلي في جنين

جنين - الأناضول: "تم تقييدي واحتجازي لعدة ساعات خلال العملية، شاهدت جثة ملقاة على الأرض، كانت لشخص يشبه أخي وبملايس أخي، لقد عرفته من ملايسه". بهذه الكلمات بدأ محمد شقيق الشهيد الفلسطيني أحمد إسماعيل جرار (31 عاماً) حديثه، يروي ما عاشته العائلة ليلة الأربعاء/ الخميس، بحي وادي برقين بمدينة جنين شمالي الضفة الغربية، على وقع أزيز الرصاص، وفقدان أحمد، إثر عملية عسكرية واسعة نفذها الجيش الإسرائيلي.

ساعات عاشت فيها عائلة جرار حالة من الخوف والترقب، وكانت منازلها هدفاً للعملية العسكرية التي أدت أيضا إلى هدم 3 من منازلها بشكل كامل وتسويتها بالأرض، بالإضافة لهدم رابع بشكل جزئي. واستهدفت العملية القبض على شبان تتهمهم إسرائيل بالمسؤولية عن مقتل مستوطن قرب نابلس (شمال) الأسبوع الماضي، بحسب إعلام إسرائيل.

وتضاربت الأنباء طيلة ساعات الليل وحتى الصباح حول هوية الشهيد، إذ أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بداية الأمر استشهاد "أحمد نصر جرار"، قبل أن تتراجع عن ذلك لتعلن فيما بعد أنه ليس الشهيد، وإنما ابن عمه "أحمد إسماعيل جرار".

وسبب تضارب الأنباء، وعدم إعلان الجيش الإسرائيلي لهوية المستهدفين بالعملية، حالة من الإرباك والقلق الكبيرين بين أفراد العائلة، لا سيما والدة أحمد نصر جرار، الذي أعلن عن استشهاده ليلاً، وفي ساعات الصباح كان هناك نفيًا للخبر.

وما أن انسحبت القوات الإسرائيلية مخلفة دماراً كبيراً بعد هدم المنازل، حتى خرج أفراد عائلة جرار من المنازل المحيطة التي احتجزتهم القوات الإسرائيلية فيها، وهم بحالة يرثى لها، بحسب شهود عيان، منهم من أصيب بحالة إغماء وانهيار، نتيجة الصدمة من رؤية منازل العائلة وقد سوّيت بالأرض.

القدس العربي، لندن، 2018/1/19

24. الاحتلال يستدعي طفلاً في التاسعة من عمره للتحقيق

سلّمت قوات الاحتلال، يوم الخميس، طفلاً من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، بلاغاً لمراجعة مخابراتها. وأفاد مصدر أمنى، بأن قوات الاحتلال سلّمت الطفل محمود أحمد صلاح (9 أعوام) بلاغاً لمراجعة مخابراتها في مجمع مستوطنة "غوش عصيون" جنوباً، بعد دهم منزل والده، وتفتيشه. يذكر أن قوات الاحتلال تقوم في الفترة الأخيرة باستدعاء الأطفال من بلدة الخضر، لمراجعة مخابراتها، آخرها كان قبل يومين لطفل لم يتعد العشرة أعوام.

الأيام، رام الله، 2018/1/18

25. الحلواني: الاحتلال يبني غرفاً إسمنتية بمدخل باب العمود عوضاً عن البوابات الإلكترونية

محمد عطا الله: كشفت المرابطة المقدسية هنادي الحلواني، عن شروع سلطات الاحتلال بإنشاء غرف إسمنتية على مدخل باب العمود، الذي يعد المدخل الرئيسي للمسجد الأقصى؛ وذلك لتفتيش الوافدين عوضاً عن البوابات الإلكترونية التي أسقطتها الهبة المقدسية. وقالت الحلواني في حديث

خاص لـ"الرسالة نت" مساء الخميس، إن إقامة تلك الغرف تهدف إلى زيادة التضيق على المرابطين والوافدين بشكل يومي للأقصى؛ بذريعة التنقيش في محاولة لتهويد المسجد وفرض التغيير المكاني فيه. وأضافت أن هذه الغرف الحجرية شبيهة بالبوابات الإلكترونية التي فشل الاحتلال في نصبها مسبقاً، مشددة على أن السلطات الإسرائيلية تسعى إلى تهويد القدس ومحاولة تزوير التاريخ عبر أحكام وفرض السيادة على المدينة. وأكدت الحلواني أن الاحتلال يشن حملة غير مسبوقه على المسجد الأقصى، ضمن محاولات السيطرة وإخلاء الساحة لمستوطنيه عبر شرعنة السماح لهم بصلوات علنية وتأدية طقوس تلمودية، "إلى حد مطالبتهم بوقاحة بحقهم في العبادة بحرية والتصرف التام بالمسجد الأقصى".

الرسالة نت، 2018/1/18

26. شتاء غزة.. مأسى تتكالب على قرائها

غزة - محمد عمران: يعاني كثيرة لسكان العشوائيات بقطاع غزة، حيث تُغرق مياه الأمطار الشوارع الترابية (غير المعبدة)، ثم تندفع بقوة داخل المنازل المكونة في أغلبها من ألواح الصفيح، قبل أن يغادرها بعض سكانها حتى يتوقف هطول الأمطار، أو يتم إخراج المياه منها بشكل يدوي. وإذا كانت مآسي فصل الشتاء تبرز جلياً في 29 حياً ومنطقة عشوائية منتشرة بالقطاع، فإنها تظهر كذلك في تجمعات سكنية أخرى، حسب وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان ناجي سرحان، حيث تغيب البنى التحتية كالطرق المهيأة وشبكات تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي، ناهيك عن عدم توفر الحد الأدنى من مقومات الحياة الأدمية.

ويعزو الوكيل تفاقم معاناة المواطنين في غزة بشكل عام، والفقراء بوجه خاص، خلال فصل الشتاء إلى الحصار ومنع الاحتلال إدخال مواد البناء والمواد الأساسية بالبنى التحتية إلا بإجراءات معقدة، إضافة إلى سنوات الانقسام التي وصفها بالعجاف، وما نتج عنها من ضعف تمويل المانحين الغربيين للمشاريع بغزة.

وبينما يتحدث المسؤول الحكومي للجزيرة نت عن نقص تسعين ألف وحدة سكنية بغزة، ونحو 13 ألف وحدة سنوياً لمعادلة النمو السكاني، إضافة إلى آلاف البيوت المدمرة خلال الحروب، فهو يحذر من توسع وتفاقم المناطق العشوائية لغياب حلول توفر مساكن ملائمة لقاطنيها.

ولئن كان واقع حال التجمعات المهمشة بالقطاع خلال الشتاء يغني عن السؤال حول معيشة السكان، فإن حالة العوز الشديد لأبسط الاحتياجات الشتوية كالأغطية وملابس الشتاء، وأدوات

التدفئة كبيرة وكثيرة مقارنة بالقليل المقدم لهؤلاء الأشد عوزا من مساعدات، وفق حديث الناشط بالعمل الإغاثي أسامة دويدار .

ويؤكد دويدار للجزيرة نت أن معاناة عائلات أفقر الفقراء تحتاج إلى تدخل خيري واسع لإنشاء منازل مناسبة لهم، أو تأهيل منازلهم الحالية لإنهاء معاناتهم في فصل الشتاء. ويدعو الناشط إلى تزويدهم بالحد الأدنى من احتياجاتهم الإنسانية للتقليل من تداعيات الأمطار والبرد القارص على صغارهم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/18

27. جمال عمرو: إجراءات غير مسبقة ضد الأقصى والمقدسيين ضمن حملة ممنهجة

محمد عطا الله: حذر المؤرخ المقدسي الدكتور جمال عمرو من بدء سلطات الاحتلال بمشاريع تهويدية وإجراءات قمعية غير مسبقة ضد المسجد الأقصى والمقدسيين، معتبرا أن "ما يجري يمهد لأمر كبير يُدبر للقدس المحتلة". وأكد عمرو في حديث خاص لـ"الرسالة نت" مساء الخميس، أن حكومة الاحتلال أخذت الضوء الأخضر من الإدارة الأمريكية وعلى رأسها دونالد ترامب؛ للبدء في تنفيذ مخططاتها التهويدية وفرض السيادة والسيطرة على مدينة القدس والمسجد الأقصى. وأوضح أن هذه الإجراءات تأتي ضمن حملة كبيرة وممنهجة من الاعتداءات والاقتحامات المستمرة بقوة، وضمن هذا المنهج المتطرف والذي يهدف لوضع اليد والسيطرة الإسرائيلية على الأقصى. وبيّن أن سلطات الاحتلال منعت إنارة قبة الصخرة وإدخال المواد اللازمة لصيانة وترميم المسجد الأقصى، "الدرجة منعتهم تقليم أشجار الزيتون في سابقة هي الأولى من نوعها". وأشار عمرو أن تلك الإجراءات المتسارعة تأتي تماشيا مع مخططات التهويد التي جرى إعدادها بعد؛ كسر المقدسيين قرار الاحتلال تركيب بوابات إلكترونية على أبواب المسجد الأقصى في شهر يوليو الماضي. ولفت إلى أن الممارسات الأخير للاحتلال تهدف إلى تفويض الوجود الفلسطيني في القدس، وجعل الأغلبية فيها للمستوطنين.

الرسالة نت، 2018/1/18

28. وسم "جنين" يتصدر قائمة الأكثر تداولاً على تويتر

السبيل - "بترا": تصدر هاشتاق #جنين، قائمة الأكثر تداولاً على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، في الوقت الذي تعزز فيه قوات الاحتلال هيمنتها على مدينة جنين الفلسطينية ومخيمها. وتضمن الهاشتاق الذي تم إطلاقه تزامنا مع استشهاد الشاب أحمد إسماعيل محمد جرار (22 سنة) أكثر من عشرة آلاف تغريدة تضامن وتنديد بالأعمال الوحشية التي تضمنت الاعتداء على سكان

المدينة بالرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز والعيارات المعدنية المغلفة بالمطاط وهدم ثلاثة منازل في منطقة واد برقين غرب المدينة. وتداول المغردون تغريدات تضمنت أخباراً ومعلومات عن مستجدات الاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات "الكوماندوز" الاسرائيلية، كما أطلقوا عليها. إضافة لعبارات تدعو إلى الصمود ومواصلة الدفاع عن المدينة.

السبيل، عمان، 2018/1/18

29. ارتفاع شهداء فلسطين إلى 21 بعد إعلان ترامب

رفع استشهاد شاب فلسطيني في جنين، شمال الضفة الغربية، فجر الخميس شهداء هبة القدس الأخيرة إلى 21 شهيدا منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل. ووفق معطيات وزارة الصحة الفلسطينية، فقد أصيب 5632 آخرون خلال المواجهات مع الاحتلال منذ السابع من ديسمبر/كانون الأول الماضي وحتى يوم الخميس 2018/1/18.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/18

30. مشاريع معطلة بقرار الاحتلال في المسجد الأقصى

القدس المحتلة - أسيل جندي: لم يكن قرار الاحتلال وقف أعمال الترميم بالمسجد الأقصى الثلاثاء الماضي الأول من نوعه، بل سبقه منع عدة مشاريع حيوية وضرورية للمسجد الأقصى، واستمرار المحاولات لفرض قانون سلطة الآثار عليه. ووفق دائرة الأوقاف الإسلامية، فإن تدخل الحكومة الإسرائيلية بدأ عام 2003 بمحاولة تطبيق قانون آثار إسرائيل على المسجد، وهو ما رفضته الأوقاف التي رفضت أيضا التنسيق مع سلطات الاحتلال في ما يخص مشاريع الأقصى.

وشمل قرار منع الترميم الأخير -حسب مدير دائرة الأوقاف الشيخ عزام الخطيب- المشاريع القائمة وهي: الفسيفساء والزخارف الجبسية الملونة وغير الملونة داخل الأقصى، وترميم أسقف المصلى المرواني، ومشروع الإنارة الخارجية والداخلية للأقصى، وتغيير الرخام الخارجي لقبة الصخرة، وتهديد من يخالف القرار بالاعتقال.

وأكد أن من أبرز المشاريع المعطلة قبل المنع الأخير مشروع ملك الأردن عبد الله الثاني الخاص بإنارة قبة الصخرة المشرفة من الخارج، حيث تمنع سلطات الاحتلال إدخال المواد اللازمة لإنجازه.

وأشار الخطيب في حديثه للجزيرة نت إلى مشاريع أخرى يعيقها الاحتلال منذ سنوات طويلة، ومنها منع الأوقاف من إزالة أكوام الأثرية من المنطقة الشرقية، وتبليط ساحات المسجد والمصاطب،

بالإضافة إلى البنية التحتية التالفة من كهرباء ومياه وشبكة اتصالات أرضية لم ترمم منذ ستينيات القرن الماضي. وذكر أن الاحتلال يمنع منذ سنوات تأسيس نظام إنذار وإطفاء في المسجد، والمشاريع الزراعية، حيث "لا يمكننا تقليم شجرة تالفة أو حتى تركيب لمبة جديدة مكان أخرى معطلة". وتطرق الخطيب لمنع سلطات الاحتلال الأوقاف من ترميم منطقة باب الرحمة، وإصدار قرار من المحاكم الإسرائيلية بإغلاقه، وقرار آخر بمنع افتتاح مركز باب الغوانمة الذي كانت تستعد الدائرة لتدشينه لخدمة المصلين قبيل شهر رمضان المنصرم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/18

31. نابلس: وقفة احتجاجية ضد تقلصات الأونروا

نابلس: نظمت اللجنة الوطنية المركزية لمواجهة تقلصات الأونروا في محافظة نابلس الخميس، وقفة احتجاجية ضد تقلصات الوكالة وفصل المعلمين من حملة درجة الدبلوم. وشارك بالوقفة التي نظمت أمام مكتب خدمات شؤون اللاجئين في باب الساحة بالبلدة القديمة، العشرات من معلمي الوكالة والفصائل والفعاليات، حيث رفعوا لافتات تندد بتقلصات الوكالة والمخططات الهادفة إلى تصفية قضية اللاجئين.

فلسطين أون لاين، 2018/1/18

32. موظفو الأونروا يتوقفون ساعة يوم الثلاثاء احتجاجاً على تخفيض الخدمات

عمّان - نادية سعد الدين: قالت مصادر مطلعة في الأونروا لـ"الغد" إن "المؤتمر العام لاتحادات العاملين المحليين في الوكالة عقد اجتماعاً طارئاً، أمس في عمان عبر "الفيديو كونفرنس"، لـ "بحث تداعيات الأزمة المالية للوكالة، وانعكاساتها على اللاجئين الفلسطينيين وحقوق العاملين في الوكالة". وقرر الاجتماع "التوقف عن العمل لمدة ساعتين، يوم 29 من الشهر الجاري، لجميع العاملين في الوكالة، تزامناً مع مسيرة للعاملين في قطاع غزة تتطلق بنفس الوقت، ومن ثم عقد اجتماع موسع، في اليوم الذي يليه، لجميع الاتحادات عبر (الفيديو كونفرنس)، يتبعه مؤتمر صحفي مركزي، في الأول من الشهر المقبل، لجميع رؤساء الاتحادات من قطاع غزة". وأكد الاجتماع ضرورة "استمرار عمل الأونروا في مختلف مناطق عملياتها الخمس (الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة)، وتقديم الدعم اللازم لها من قبل المانحين حتى تستطيع القيام بمهامها وتقديم خدماتها"، لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، منهم مليونان في الأردن.

الغد، عمّان، 2018/1/19

33. شيخ الأزهر في ختام مؤتمر القدس: عروبة القدس لا تقبل العبث أو التغيير

أكد أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين، يوم الخميس، أن القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين المستقلة، والتي يجب العمل الجاد على إعلانها رسمياً والاعتراف الدولي بها. وأضاف الطيب في البيان الختامي لمؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، أن عروبة القدس أمر لا يقبل العبث أو التغيير، وهي ثابتة تاريخياً منذ آلاف السنين. وأعلن البيان الرفض القاطع لقرارات الإدارة الأمريكية الأخيرة والتي وصفها بأنها لا تعدو أن تكون حبراً على ورق. وأعلن المؤتمر مؤازرته لصدود الشعب الفلسطيني الباسل ودعم انتفاضته في مواجهة القرارات المتغطرسة بحق القضية الفلسطينية ومدينة القدس والمسجد الأقصى. وأعرب المؤتمر عن اعتزازه بالهبة القوية التي قامت بها الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم، وأعلن اعتماده اقتراح الأزهر أن يكون عام 2018م عاماً للقدس الشريف. وأعلن المؤتمر عن مبادرة الأزهر بتصميم مقرر دراسي عن القدس الشريف يُدرّس في المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر. وفي ختام البيان، حث المؤتمر كل الهيئات والمنظمات العالمية ودعاها إلى الحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس، وتأكيد هويتها.

الأيام، رام الله، 2018/1/18

34. البابا تواضروس: قرار ترامب ظالم ونقف بجانب الفلسطينيين

تقدم البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية، بالشكر لفضيلة لشيخ الأزهر، أحمد الطيب، على دعوته للمشاركة في هذا المؤتمر، قائلاً: ما أجمل أن نلتقي جميعاً بفكر واحد من أجل قضية سامية مصيرية لها بعد ثقافي وديني وعقائدي، مضيفاً أن ما يجمعنا هو المدينة المقدسة وهي ليست مجرد مكان يتمتع ببعض الآثار ولكنها رمز للالتقاء وعلى أرضها المقدسة نزلت الأديان.

وأكد البابا تواضروس أن قرار الرئيس ترامب ظالم وجائر ونحن نرفض الظلم والقهر واستغلال النصوص الدينية، إننا نقف دائماً بجانب من يناضلون من أجل حريتهم وكرامتهم وحقوقهم ضد المغتصبين، وعلينا أن نفكر كيف يستعيد هذا الشعب حقوقه. واختتم البابا تواضروس كلمته بأنه لا يمكن تجاهل مشاعر الملايين على وجه الأرض لذا نخطب العالم كله لينظر للقضية الفلسطينية بعين الإنصاف، لمنح حق المصير للشعب الفلسطيني بإقامة دولتهم وعاصمتها القدس الشريف.

الأهرام، القاهرة، 2018/1/19

35. شومان يؤكد رفض الأزهر زيارة القدس تحت الاحتلال

القاهرة: أكد وكيل الأزهر الشريف عباس شومان، في كلمته باليوم الثاني لمؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، أن الأزهر الشريف على موقفه الراض للتطبيع مع الكيان الصهيوني بكل أشكاله، وأنه سيظل حائط صد منيعاً في وجه من يريد شرا بالإسلام ومقدساته بل بالإنسانية وحضارتها. وأنه الأولى بالمسلمين اليوم أن يشدوا الرحال إلى مدينة القدس لا لزيارتها تحت الاحتلال، وإنما لتحريرها بكل وسيلة ممكنة، فالمسلم لا يفرط في شبر من أرض سلبها معتد أثيم، فكيف والأرض المغتصبة أرض الإسراء والمعراج، أولى القبلتين وثالث الحرمين؟!

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/19

36. مصادر لـ"الغد": السفارة الإسرائيلية لن تفتح قبل "الاستمزاغ لتعيين سفير جديد"

عمّان: أكدت مصادر دبلوماسية أردنية أن إعادة فتح السفارة الإسرائيلية في عمّان يجب أن تمر أولاً بإجراءات الاستمزاغ لتعيين سفير جديد"، قبل أن تعود لمزاولة عملها كالمعتاد. وجاءت تصريحات المصادر لـ"الغد" رداً على إعلان الحكومة الإسرائيلية، الخميس، بأنها ستعيد فتح سفارتها في عمان بعدما تم التوصل لتفاهات مع الحكومة الأردنية.

الغد، عمّان، 2018/1/19

37. السنيورة في مؤتمر الأزهر لنصرة القدس: لتصويب بوصلة اهتماماتنا لتأكيد التمسك بقضايانا

ترأس الرئيس فؤاد السنيورة، الجلسة الرئيسية لمؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس الذي ينظمه مركز الأزهر في القاهرة برعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعنوان "الهوية العربية للقدس ورسالتها". وأكد السنيورة: "على أن هوية القدس ذات خصوصية ليس بسبب تركيبها وأبعادها، بل وبسبب رسالتها ومهامها المستمرة في أداء هذه الرسالة. فهي ذات قدسية لدى أتباع الديانات الإبراهيمية. ولذلك تتعذر فيها الحصرية الدينية، والتي تزداد تأزماً إذا ارتبطت بحصرية قومية أو إثنية. وهو الأمر الذي يحاول الصهاينة إنجازه إلغاء للآخرين وللجهتين الدينية والقومية".

واكد "أن هذه الحصرية المدعاة ما عرفها تاريخ القدس، لا في الزمن العربي الإسلامي، ولا في الزمن الوطني الفلسطيني الحديث. فما تعرض أحد من السلطات أو من الجمهور لتميز في مواطن المقدسات على أساس الدين أو العرق. أما اليوم فإن الصهاينة يعتبرون أنه لضمان السيطرة والاستيلاء على القدس باسم الدين والقومية، لا بد من إزالة الأماكن المقدسة للديانتين الأخريين، بل ودفع السكان المختلفين في الدين والإثنية للهجرة عنها، من أجل اصطناع أكثرية غالبة بالقوة. وهكذا

فإن إسرائيل تفترض لدولتها القومية والدينية، إلغاء الأديان الأخرى، وتهجير المعتنقين لتلك الأديان عن أرض القدس وعن فلسطين بكاملها".

المستقبل، بيروت، 2018/1/17

38. مدير "إيسيسكو" يؤكد على أهمية استعادة الوعي بقضية القدس والقضية الفلسطينية

القاهرة - أحمد شعبان: أكد المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" عبد العزيز التويجري، على أهمية استعادة الوعي بقضية القدس والقضية الفلسطينية وذلك بالحضور في الساحة الدولية، والوقوف في وجه كل من يحاول طمس هوية القدس، مشيراً إلى أن استعادة الوعي شيء مهم ومؤثر لنصرة القدس يقوم بها أصحاب الأرض المحتلة، ويؤيدهم كل محب للسلام. جاء ذلك خلال تقديم التويجري للجلسة الأولى من اليوم الثاني من مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، والتي جاءت بعنوان: "استعادة الوعي بقضية القدس".

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/19

39. وزير الأوقاف اليمني: القدس كانت وستظل عربية... ويجب أن نسير في طريق السلام

القاهرة - وليد عبد الرحمن: أكد د. أحمد عطية، وزير الأوقاف اليمني، في كلمته خلال جلسات مؤتمر "الأزهر العالمي لنصرة القدس" أمس، أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى للدول العربية، وأن ما حدث من الجانب الأمريكي "هو الإرهاب بعينه، والرئيس الأمريكي يتعامل مع القدس كقطعة أرض في واشنطن، وأعلنها عاصمة للكيان الصهيوني"، مؤكداً أنها "كانت وستظل عربية، ويجب أن نسير في طريق السلام".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/19

40. "الوطني الاتحادي" الإماراتي: نرفض تهديد هوية القدس وتاريخها وعروبتها

(وام): شارك المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي في مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس الذي انطلق بالقاهرة، أمس الأول، بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين لمدة يومين. وقالت عزة سليمان بن سليمان، عضوة المجلس الوطني الاتحادي خلال مشاركتها في المؤتمر، إن هذه المشاركة تجسد حرص المجلس على مواكبة توجهات الدولة ورؤيتها حيال مختلف القضايا التي تتبناها وتدافع عنها، كما تجسد رفضنا لتهديد هوية القدس، وتاريخها، وعروبتها، والذي من شأنه أن يفرز خطاباً متطرفاً جديداً ويفتح نوافذ الإرهاب. وأضافت "المؤتمر هو لقاء لصوت الحكمة في مواجهة محاولات

الاعتداء على هوية القدس"، وأكدت "إننا نعيش في عصر يتطلب منا مجابهة المخططات التي تستهدف القدس بمواقف تستند إلى حوار عالمي يوصل صوت القدس لمختلف أنحاء العالم، وهو ما جسده مؤتمر الأزهر الشريف لنصرة القدس الذي تضمن مشاركة وفود من 86 دولة حول العالم".
الخليج، الشارقة، 2018/1/19

41. مصطفى عثمان يشدد على ضرورة استعادة الوعي العربي تجاه القدس

القاهرة - أحمد شعبان: قال مصطفى عثمان إسماعيل، وزير الخارجية السوداني السابق، خلال كلمته بمؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، نستبشر خيراً أن يكون منطلق القضية الفلسطينية من الأزهر الشريف كما عودنا، فالقدس والقضية الفلسطينية ظلتا حاضرتين في فعاليات الأزهر الشريف منذ عام 1948، مثمناً إعلان فضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رفضه طلباً رسمياً من نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس للقائه في ديسمبر الماضي. وأضاف عثمان، من الضروري استعادة الوعي العربي تجاه القدس وعدم التركيز فقط على البعد الروحي للقدس، على الرغم من أهميته، لكن يجب التركيز أيضاً على أبعاد أخرى كالبعد الثقافي، والبعد التاريخي، وحق الأرض، وتأكيد حتمية أن تكون القدس عاصمة للفلسطينيين من خلال منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والعلاقات الخارجية والتعاون الدولي في رفع الوعي بالقضية العربية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/19

42. مركز الملك عبد الله للحوار يدعو إلى تكوين شراكات لتقريب وجهات النظر لما فيه نصره القدس

القاهرة - وليد عبد الرحمن: دعا فيصل بن معمر، الأمين العام لمركز الملك عبد الله للحوار بين أتباع الديانات والثقافات، في كلمته خلال جلسات مؤتمر "الأزهر العالمي لنصرة القدس" أمس، المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية واليهودية المنصفة للقضية الفلسطينية إلى تكوين شراكات بينهم، برعاية الأزهر لتقريب وجهات النظر، والتعاون المشترك فيما بينهم؛ لما فيه نصره القدس والقضية الفلسطينية، مؤكداً أن مدينة القدس "كانت منذ تاريخ طويل ملتقى للديانات والطوائف جميعاً تحت مظلة التعايش المشترك، والتسامح والحوار بين الجميع، وضرورة مخاطبة الغرب بقيمه وقوانينه، والعمل على تقريب الرؤى ووجهات النظر حتى نستطيع تكوين قوى ضاغطة على القرارات الأوروبية تجاه القضية الفلسطينية مثلما تفعل إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/19

43. واشنطن تعلق صرف مساعدات غذائية لـ"الأونروا" بقيمة 45 مليون دولار

وفا: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن أن واشنطن لن تصرف مساعدات غذائية قيمتها 45 مليون دولار تعهدت الشهر الماضي بتقديمها للفلسطينيين في إطار الجهود التي تقودها وكالة الأونروا. ونفت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية هيدر ناوت في تصريحات أوردتها وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، اليوم الجمعة، أن يكون تعليق المبلغ هدفه معاقبة الفلسطينيين الذين انتقدوا بشدة إعلان الرئيس دونالد ترامب اعترافه بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وأضافت أن بلادها لن تقدم هذا المبلغ في الوقت الحالي، لكنه لا يعني أنها لن نقدمه في المستقبل، على حد قولها. وقالت: مطلوب من الدول أن تفعل المزيد، فلا يجب أن تكون الولايات المتحدة هي المانح الرئيسي لكل منظمة على مستوى العالم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/19

44. هيومن رايتس ووتش: حصار غزة والاستيطان جرائم حرب

قال المدير التنفيذي لمنظمة هيومن رايتس ووتش كينيث روث إن الحصار الذي تفرضه "إسرائيل" على قطاع غزة يمثل انتهاكاً لحقوق سكان القطاع، معتبراً مواصلة "إسرائيل" أعمالها الاستيطانية جريمة حرب وتعدياً صارخاً على القوانين الدولية. وقال روث، في تصريح للجزيرة، إنه في وقت يتواصل فيه الحصار الإسرائيلي وتترك فيه "إسرائيل" المساعدات الإنسانية تصل إلى القطاع، فإنها لا تترك سكان غزة أو تجارها وبضائعهم يخرجون. وأشار إلى أن الوقت قد حان لإنهاء ما وصفه بالعقاب الجماعي لأهالي غزة. وأضاف أن استمرار بناء الاستيطان وتوطين الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة يمثل جريمة حرب، مشيراً إلى أن "إسرائيل" تواصل سياسة التمييز الممنهج ضد الفلسطينيين، وهو أمر لا يبرره استمرار الاحتلال لأكثر من خمسين عاماً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/19

45. "نيويورك تايمز": ترامب ينوي نقل مكتب فريدمان إلى القدس سنة 2019

تحرير هاشم حمدان: قالت صحيفة "نيويورك تايمز"، الخميس 2018/1/18، إن الإدارة ترامب تنوي في سنة 2019 نقل مكتب السفير الأمريكي في "إسرائيل" ديفيد فريدمان إلى مبنى قنصلية في حي "أروننا" في القدس إلى حين بناء السفارة الجديدة في داخل المدينة خلال عدة سنوات. وأشارت الصحيفة إلى أن فريدمان سوف يبدأ العمل من المبنى الجديد في جنوبي المدينة في سنة 2019.

وبحسب تفاصيل "نيويورك تايمز" فإنه لن يتم نقل السفارة في السنوات القريبة، ولكن السفير وطاقمه سيبدأون العمل في القدس في العام القادم. وبحسب التقرير، فإن فريدمان حثَّ الإدارة الأمريكية على عدم الانتظار إلى حين استكمال السفارة الجديدة، التي قد يستغرق بناؤها فترة أطول من فترة مكوث ترامب في ولايته الأولى في الرئاسة، وإنما البدء في سنة 2019 باستخدام مبنى قائم كسفارة مؤقتة. وتبين أن وزير الخارجية ريكس تيلرسون عارض اقتراح فريدمان، وحذر من أن هذه الخطوة قد تعرض طاقم السفارة للخطر. وفي نهاية، تقرر أنه في المرحلة الأولى ينتقل فريدمان وطاقم مقلص من قبل السفارة إلى مبنى القنصلية في حي "أرنونا" في القدس، بعد إعداده من الناحية الأمنية.

عرب 48، 2018/1/19

46. غرينبلات في "إسرائيل" قبل بنس للبحث في احتمالات استئناف المفاوضات

واشنطن، الناصرة - جويس كرم: محملاً بوعود لتعزيز التعاون الثنائي يبدأ مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي غداً زيارة إلى المنطقة تقوده إلى مصر والأردن و"إسرائيل"، والتي سبقه إليها المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، ويحيط بالزيارة تشنج فلسطيني - أمريكي على خلفية إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس "عاصمة إسرائيل"، وتعليق جزئي من المساعدات لوكالة "الأونروا". وقال المفاوضات السابق في إدارة باراك أوباما، إيلان غولدنبرغ لـ"الحياة" أن "لا معنى لزيارة بنس في هذا الوقت وقد تزيد حدة التشنج" خصوصاً بعد تقليص المساعدات لـ "أونروا". وتوقع غولدنبرغ، الذي يدير قسم الشرق الأوسط في مركز الأمن القومي الأمريكي، أنه سيكون من الصعب جداً على بنس أحداث اختراق فعلي في الزيارة، في حال لم يضغط على إسرائيل أو يقدم في خطابه من الكنيست رؤية أمريكية تحتضن علناً حل الدولتين. إلا أن الخبير في معهد الدفاع عن الديمقراطية جوناثان شانزر، أكد أن بنس سيركز على القضايا الثنائية والعلاقة مع كل من الدول التي سيزورها بدلاً من عملية السلام.

الحياة، لندن، 2018/1/19

47. البابا فرنسيس يأمل بوضع دولي للقدس

(ا.ف.ب.): أعرب البابا فرنسيس مجدداً عن أمله في وضع دولي للقدس، واستئناف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل التوصل إلى حلّ يقوم على وجود دولتين، كما أفاد بيان للفايتكان أمس. وقد انتقد البابا الأرجنتيني ضمناً، مرات عدة، قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وأشار البابا الذي تحدث عن "الطابع الخاص للقدس"، في رسالة إلى

إمام الأزهر أحمد الطيب بمناسبة المؤتمر الدولي لنصرة القدس الذي ينظمه الأزهر، إلى أن "وضعاً خاصاً تضمنه المجموعة الدولية، يمكنه وحده أن يحافظ على هويتها، ورسالتها الفريدة مكاناً للسلام... وقيمتها الكونية، ما يتيح مستقبل مصالحة وأمل للمنطقة كلها".
وكرر البابا تأكيد "ضرورة استئناف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين للتوصل إلى حلّ تفاوضي من أجل التعايش السلمي للدولتين داخل حدود تتقرر بينهما وتعترف بها المجموعة الدولية".

الغد، عمان، 2018/1/19

48. مستشار التعليم الفرنسي: الحوار أمر مطلوب... والبابا فرنسيس طالب بحماية القدس

القاهرة - وليد عبد الرحمن: قال تيري رامبو، مستشار التعليم العالي والبحث العلمي في فرنسا، في كلمته خلال جلسات مؤتمر "الأزهر العالمي لنصرة القدس" أمس: إن الحوار بين الأديان والثقافات "أمر مطلوب، والبابا فرنسيس بابا الفاتيكان ذكر بحماية القدس، وطالب المجتمع الدولي بحمايته". مشيراً إلى أن القدس كيان له خصوصية، ويستحق الإرادة القوية للحفاظ على حقوق المقدسين. كما نوه بجهد الاتحاد الأوروبي في حمايتها وتدويلها والاعتراف بوضع فلسطين، لافتاً إلى أن الاتحاد الأوروبي والبابا فرنسيس يدعمان تدويل القضية. وفي هذا السياق، أكد رامبو أن بابا الفاتيكان "قاوض كثيراً لحل أزمة القدس، والتي يجب أن تعرف على أنها مدينة الحوار والأديان".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/19

49. مدير مركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي يشدد على ضرورة التحرك لنصرة القدس

القاهرة - أحمد شعبان: قال إدريس الجزائري، المدير التنفيذي لمركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي، إنه ينضم إلى صوت الأزهر الشريف في نصرته للقدس، والتضامن مع الشعب الفلسطيني، وإذا تحدثنا عن أوضاع حقوق الإنسان للمقدسين فهناك ثلاثة حقوق أساسية للشعب الفلسطيني في هذا الشأن وهي: الحق في تقرير المصير، الحق في حرية التنقل، والحق الثالث وهو مبدأ عدم التمييز. وأضاف أن اعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل" رغم رفض المجتمع الدولي لذلك القرار له عواقب سلبية على تمتع الفلسطينيين بحق تقرير المصير، وحق الشعب الفلسطيني في تسيير أموره بنفسه، وهو أحد مبادئ حقوق الإنسان الأساسية المنصوص عليها في المادة الأولى من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وميثاق الأمم المتحدة ذاتها، لافتاً إلى أن حرمان الشعب الفلسطيني من حرية تقرير مصيره هو انتهاك صارخ لهذا الحق الثابت.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/19

50. روبرت فيسك: ترامب يجعل الشرق الأوسط أشد قسوة

الجزيرة، إنديبندنت: اهتمت صحيفة إنديبندنت البريطانية بالصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين والأوضاع الأخرى في الشرق الأوسط، وقالت إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يسهم في جعل المنطقة مكاناً أشد قسوة ووحشية. ونشرت إنديبندنت مقالاً للكاتب روبرت فيسك قال فيه إن فلسطين ربما ليست مؤهلة لتكون دولة، ولكن الدولة الإسرائيلية ليست لديها أدنى فكرة عن أين تنتهي حدودها الشرقية من الناحية الجغرافية: أنتهي في وسط القدس، أم في منتصف الضفة الغربية، أم على طول نهر الأردن؟ وتساءل فيسك عن الأوضاع في غزة، وقال إن الإسرائيليين قصفوها وحطموها إلى أجزاء في نهاية 2008 وبداية 2009، ثم قاموا بقصفها مرة أخرى عامي 2012 و2014، مضيفاً أن الإسرائيليين أسقطوا القذائف على نظام الصرف الصحي في غزة حتى تلوثت مياه الشرب ومياه البحر بالقذارة، وتحول جزء من غزة إلى "بؤرة قذارة" بالمعنى الحرفي لتصريحات ترامب الأخيرة. وأشار إلى أنه حتى جاريد كوشنر، الصهر المدلل لترامب وزوج ابنته إيفانكا، لا يمكنه تحديد أبعاد هذا الجزء من الشرق الأوسط، وذلك لأنه والسفير الأمريكي لدى "إسرائيل" يدعمان الاستعمار اليهودي في الضفة الغربية العربية. وأضاف فيسك "صدقوني إنه لا توجد بؤرة قذارة في تلك المستوطنات الواقعة على قمم التلال"، كما أن كوشنر لا يمكنه أن يحدد أين تنتهي الحدود الشرقية لـ"إسرائيل"، أو أين يمكنها أن تنتهي في المستقبل. فالأوضاع التي تتصف بها منطقة الشرق الأوسط من حيث التنوع العرقي والديني لسكانها تعتبر أكثر تعقيداً من أن يستوعبها كوشنر. وأشار إلى خطوة ترامب بشأن القدس وإلى ادعاء الولايات المتحدة بأن القدس تعتبر عاصمة لـ"إسرائيل"، وقال إنه سبق أن تحدث مؤخراً في نقاشات متعلقة بالشرق الأوسط، وإنه وصف ترامب بالمجنون، وإنه يجب أن يكون داخل مصحة عقلية، وذلك بعد إقدامه على هذه الخطوة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/18

51. مسلمة أمريكية ترفض جائزة دولية دعماً للقضية الفلسطينية

(الأناضول): رفضت المدونة الأمريكية المسلمة أماني الخطاطبة جائزة دولية تقدمها شركة مستحضرات التجميل الأمريكية "ريفلون"، دعماً للقضية الفلسطينية وتضامناً مع عهد التميمي، الطفلة الفلسطينية المعتقلة في السجون الإسرائيلية. وبررت الخطاطبة رفضها للجائزة التي منحت إليها في إطار حملة "الحياة بجرأة" لدعم النساء الملهمات، كون الوجه الدعائي لشركة "ريفلون"، وسفيرة منتجاتها، الممثلة والعارضة الإسرائيلية غال غادوت.

القدس العربي، لندن، 2018/1/19

52. رفض الإفراج عن إسرائيلي معتقل بقبرص بشبهة تجارة الأعضاء

تحرير رامى حيدر: رفضت المحكمة القبرصية، الخميس 2018/1/18، الإفراج عن الإسرائيلي موشيه هريئيل، البالغ من العمر 70 عاماً، بكفالة مالية، وأبقتة رهن الاعتقال بتهم إدارة شبكة دولية لت تهريب الأعضاء والتجارة بها. وقررت المحكمة الإبقاء عليه في سجنه لحين تسليمه في 2018/2/5، بالرغم من أن محاموه طلبوا ذلك.

عرب 48، 2018/1/18

53. وزيرة بريطانية لمشكلة "العزلة"

لندن: أعلنت الحكومة البريطانية تكليف وزيرة بتولي مسؤولية التعامل مع مشكلة الوحدة التي يعاني منها الملايين في بريطانيا. وقالت الوزيرة تراسي كراوتش إنها فخورة بقبول هذا "التحدي الممتد عبر أجيال" للتعامل مع قضية تطاول نحو تسعة ملايين شخص في بريطانيا. وتعدت كراوتش (42 سنة)، بالعمل بين مختلف الأحزاب السياسية لتأدية دورها. وأنشئت لجنة معنية بقضية الوحدة لأول مرة بمبادرة من النائبة الراحلة، جو كوكس، التي قتلت قبل استفتاء بريطانيا على الخروج من الاتحاد الأوروبي. وأورد تقرير صدر العام الماضي أن الوحدة تضر بالصحة مثلما يضر تدخين 15 سيجارة يومياً. وفي بيان، قالت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي: "جو كوكس أدركت مدى (انتشار) الشعور بالوحدة في أنحاء البلاد، وكرست نفسها بكل ما تستطيع لمساعدة أولئك المتضررين". وقالت رئيسة التمريض في هيئة الخدمات الوطنية البريطانية جين كامنغز، إن الطقس البارد والوحدة قد يكونان أمراً مميتاً في أشهر الشتاء. وتشير تقديرات إلى أن ما يقدر بنحو نصف الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 75 سنة يعيشون وحدهم، أي نحو مليوني شخص في أنحاء بريطانيا، بينما يقول كثيرون إنه قد تمر عليهم أيام بل وأسابيع من دون أي تواصل اجتماعي على الإطلاق.

الحياة، لندن، 2018/1/19

54. الديون المغربية 75 مليار دولار في 2017

الرباط - محمد الشرقي: بلغت ديون الخزينة المغربية 692 مليار درهم (نحو 75 مليار دولار) نهاية العام الماضي، وفقاً لإحصاءات وزارة الاقتصاد والمال المغربية، حصلت عليها "الحياة"، منها 539 مليار درهم ديون داخلية ونحو 153 ملياراً خارجية، ما يمثل نحو 64.4% من الناتج المحلي الإجمالي".

وكشفت الوزارة في إحصاءات، أن "الخزينة سددت 127.8 مليار درهم (نحو 13.8 مليار دولار) من أصل الدين وخدماته العام الماضي، منها 110.8 مليار ديون داخلية و 17 ملياراً خارجية، ومبلغ 1.9 مليار درهم من كلفة الدين في كانون الأول/ ديسمبر 2017، منه 1.41 مليار درهم لحساب الديون الخارجية التي تقاسمتها مؤسسات المال الدولية والمصارف التجارية، مثل "نادي لندن" والاتفاقات الثنائية مثل "نادي باريس".

ولوحظ تراجع المساهمات الخليجية لفائدة الخزينة خلال العام الماضي، من 13 مليار دولار إلى نحو 8 مليارات. وكانت دول مجلس التعاون الخليجي وعدت بدعم المغرب بقيمة 5 مليارات دولار لدعم الميزان التجاري منذ عام 2012.

وقدّرت "المنذوبية السامية في التخطيط"، ديون المغرب الإجمالية "بما فيها تلك المضمونة من الدولة لحساب الشركات التابعة للقطاع العام، بنحو 81.6% من الناتج الإجمالي العام الماضي، وهي مرشحة للارتفاع إلى 82.3% من الناتج نهاية هذه السنة". كما توقعت أن "ترتفع ديون الخزينة لتبلغ 65% من الناتج هذه السنة".

واستندت المنذوبية في دراستها للاقتصاد المغربي، إلى "احتمال ازدياد كلفة حاجات تمويل الاقتصاد الوطني، التي قد تنتقل من 4.4% العام الماضي إلى 4.8% هذه السنة". وفي المقابل، "سيترجع عجز الموازنة إلى 3.5% خلال السنة المالية 2017-2018، بعدما قُدّر بنحو 4% عام 2016 بفضل برامج الإصلاحات الماكرو اقتصادية".

وسيكون لصعود أسعار النفط في السوق الدولية تداعيات سلبية على الاقتصاد المغربي وميزان المدفوعات الخارجية، إذ زادت أسعار البنزين والمحروقات في محطات التوزيع أمس ارتباطاً بارتفاع الأسعار الدولية التي قاربت 68 دولاراً للبرميل. وتتوقع محطات التوزيع أن "تزيد الأسعار في الشهور المقبلة ما سيرفع من فاتورة واردات الطاقة أكثر، بعدما ازدادت 28.6% وقدرت قيمتها بنحو 7 مليارات دولار في الأشهر الـ 11 الماضية، بارتفاع نحو 1.6 مليار دولار عن قيمتها قبل سنة". ورجحت المنذوبية أن "يزيد عجز الميزان التجاري بسبب صعود كلفة الطاقة، ليصار إلى استخدام جزء من الاحتياط النقدي من العملات الأجنبية، ما يعرقل مشروع تحرير سعر صرف العملة". وتوقعت "ارتفاع عجز الموارد المالية الخارجية ليلبلغ 12% من الناتج من أصل 11.7% العام الماضي".

ولفتت إلى أن "تقلبات أسعار النفط ستفرض ضغوطاً على التجارة الخارجية للمغرب، على رغم النمو الذي ستشهده مقارنة بارتفاع قيمة الواردات". وتوقعت أن "يسجل عجز ميزان المدفوعات الخارجية زيادة نسبتها 4.8% هذه السنة مقارنة بـ 4.4% العام الماضي، ما سيرفع عجز الميزان التجاري من

17.8% في 2017 إلى 18.2% هذه السنة". وكان العجز في التبادلات السلعية قُدر بنحو 10 مليارات دولار حتى نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر 2017. وسيكون تأثير ارتفاع أسعار المحروقات سلبياً على النمو الاقتصادي، الذي رجحت المندوبية أن "يتراجع إلى 2.8% نزولاً من أكثر من 4% العام الماضي، بسبب احتمال اعتدال مساهمة القطاع الزراعي في الناتج الإجمالي إلى 1.3% فقط، بدلاً من 13.6% العام الماضي.

الحياة، لندن، 2018/1/19

55. مع نهاية حل الدولتين هل البديل حل الدولة الواحدة؟ مطبات قانونية خطيرة

د. عبد الحميد صيام

رفع أحد أقطاب أوسلو سبابته مؤخراً معلناً بنوع من الحزم، أن القيادة الفلسطينية إذا ما تأكدت أن حل الدولتين إنتهى مرة وإلى الأبد، فستعلن بأن الهدف المقبل سيتغير ليكون الدولة الواحدة. وقال حرفياً "نحن نؤمن بتسوية الدولتين ولكن ما العمل فنتناهبه لا يريد السلام، وبأسوأ الأحوال سنترك للاحتلال أعباء إدارة شؤون الحياة اليومية. إذا كانوا يريدون دولة واحدة فلن يكون هناك خيار أمامنا سوى النضال من أجل مساواة بالحقوق ضمن الدولة الواحدة".

وقد يعتقد القراء أن هذا التصريح غير مقصود في ذاته، بل هو نوع من الخطابة ليخيف إسرائيل من بعبع الدولة الواحدة فتقبل المرّ خير من قبول الأمر. ودعني أنبه بعالي الصوت أن خيار الدولة الواحدة، كما يطرحه الأوسلويون خطير جداً، لأن إسرائيل ستأخذ منه ما يلائمها لتعزيز سيطرتها على الأرض، ويصبح الوجود الفلسطيني كما زائداً عن احتياجات الدولة اليهودية، تستطيع أن ترمي به إلى منافٍ جديدة رغم أنف الحالمين والمغفلين والمستسلمين والانتهازيين. والمتحدث هذا من جماعة فريق المفاوضات العتيد، الذي اكتشف بعد 24 سنة أن "نتناهبه لا يريد السلام". وقد ارتكب في هذا التصريح ثلاثة أخطاء كبرى عدا عن الصغرى.

إولاً- يعتقد الأوسلويون الذين وضعوا الشعب الفلسطيني في هذا المأزق الوجودي أن الشعب الفلسطيني سيبقيهم قيادة دائمة ليقودوا مرحلة النضال الجديدة، كما يتوهم، لتحقيق حل الدولة الواحدة؛ كي يبدعوا كما أبدعوا في قيادة مرحلة حل الدولتين؛

ثانياً- يعتقد فريق المفاوضات أن هذه ورقة إستراتيجية سترتعد فرائص الإسرائيليين من مجرد رفعها، وسيهرعون إلى قبول حل الدولتين صاغرين، لأن البديل أسوأ بكثير.

ثالثاً- يعتقد فريق المفاوضات واهمين، كبارهم وصغارهم، أن إسرائيل ستفرض هذا الخيار، وهو ما سيرجها أمام العالم كدولة فصل عنصرى "أبرثايد" بسبب ازدواجية القوانين. وفي نهاية مطاف هذا

الخيار سيكون المستقبل للفلسطينيين عن طريق الصناديق، ويحققون ما عجزوا عن تحقيقه بالسلاح، كما فعل أبناء جنوب إفريقيا من السود ضد نظام الأقلية البيضاء. بعد مسيرة 24 سنة من "سلام الشجعان" تحت يافطة حل الدولتين، لنراجع الأوضاع كما هي الآن: ضاعت الأرض وبني عليها أكثر من 240 مستوطنة، ونقل إليها نحو 800 ألف مستوطن، بما فيها القدس التي تمت السيطرة عليها تماما، وتم تهويد أجزاء ويؤر منها داخل المنطقة الشرقية، كما تم الاستيلاء على مصادر المياه وبني الجدار العازل، وقتل الآلاف من الشعب الفلسطيني وسجن عشرات الألوف، وشنت أربع حروب على غزة الخاضعة لحصار منذ أكثر من عشر سنين. هذا هو دور سلطة أوسلو كما رسمه الإسرائيليون، وقد أدوا هذا الدور بامتياز وتحت مظلة كاذبة تسمى "عملية السلام" تحت رعاية أمريكية، التي لم تلد إلا المصائب مقابل حفنة من المستفيدين الذي يحملون الرتب العسكرية الكبيرة ومسميات الوظائف الرفيعة وبطاقات ال"قي أي بي" لتخطي الحواجز بأنواعها الثابتة والطيارة.

الحقيقة إن الذي انهار ليس حل الدولتين، لأن هناك دولة قائمة معترفا بها، والعمل كان جاريا على إيجاد دولة فلسطينية مستقلة مترابطة قادرة على الحياة وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل. هذا الجانب هو الذي انهار. وما دامت إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة، جنبا إلى جنب إسرائيل أصبح شبه مستحيل، إذن فلننظر في البدائل. وفي هذا المجال دعني أناقش موضوع الدولة الواحدة.

كان أول من طرح فكرة الدولة الواحدة، برنامج حركة فتح في بدايات الثورة الفلسطينية. فوصف البرنامج هدف النضال الفلسطيني في إقامة دولة واحدة ديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني، يتساوى فيها جميع المواطنين بغض النظر عن أعراقهم وأديانهم وألوانهم. دولة واحدة يتساوى الناس فيها أمام القانون. دولة خالية من الصهيونية البغيضة والتفوق العرقي ونظام الأبرثايد والتقسيم الديني والطائفي. دولة لا تتحقق إلا بهزيمة المشروع الصهيوني القائم على الاحتلال والإخلاء والطرده والاستيطان والتفريغ والتطهير العرقي والتوسع الاستيطاني وارتكاب المجازر. هذا الكيان الذي زرعه الدول الاستعمارية لتأدية وظيفة محددة في ضرب حركات التحرر في العالم العربي، والإبقاء على التبعية للمعسكر الغربي والاستيلاء على ثروات البلاد وتحويل العالم العربي إلى سوق استهلاك، خاصة للسلاح بدل بناء دول متحررة تقدمية تعمل على بناء الإنسان الواعي المثقف، من خلال إقامة دول عصرية مبنية على المؤسسات وتداول السلطة والتنمية الرشيدة والاقتصاد الإنتاجي.

فالدولة المنشودة التي تكلمت عنها حركة فتح "البدايات" أصبحت برنامجا لكافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وقاسما مشتركا لغاية عام 1974 عندما اعتمد المجلس الوطني الفلسطيني، في

دورته الثانية عشرة، برنامج النقاط العشر، وبدأ الحديث عن حل مرحلي وسلطة وطنية ثم دولة مستقلة، أي التخلي عن برنامج التحرير واستبداله ببرنامج التسوية. ما يطرحه بعض المسؤولين عن جهل وبعض الرموز الوطنية عن حسن نية أحيانا أو سوء تقدير هو حل الدولة الواحدة. وهي ليست الدولة الديمقراطية التي تحدثنا عنها من قبل. المقصود الإقرار بوجود دولة واحدة من البحر المتوسط إلى نهر الأردن في فلسطين التاريخية، هي إسرائيل، وهذه الدولة تضم نحو 12 مليون إنسان من عرب ويهود، لكن فيها نظامين: واحد مجحف وتمييزي وعنصري وتهميشي خاص بالعرب، وآخر مفصل لمحابة اليهود ووضعهم في موضع سياسي واجتماعي واقتصادي أعلى. والمطلوب، حسب طارحي الدولة الواحدة، النضال من أجل الحقوق المتساوية في كافة المجالات، بما في ذلك حق الانتخاب والترشح، على طريقة جنوب إفريقيا، كي نصل بهذه الدولة يوما ليس ببعيد إلى المساواة التامة بين جميع المواطنين. ويوم يذهبون إلى الصناديق لكل شخص صوت واحد" سيقلبون موازين القوى لصالح الغالبية العربية، وبالتالي تنتهي إسرائيل العنصرية وتحل محلها بطريقة حضارية دولة غير عنصرية، يتساوى فيها كل المواطنين، لا يهم اسمها إسرائيل أو فلسطين أو "إسرائيل"، على رأي القذافي. وهذا طرح ساذج في أحسن حالاته لأنه يفترض أن إسرائيل من البلاهة حتى تسمح للوصول إلى تلك المرحلة. وأود أن أنبه هنا لمجموعة مطبات قانونية في حالة ما أعلن أن السلطة تخلت عن برنامج حل الدولتين لصالح حل الدولة:

أولاً- ستعلن إسرائيل أن ليس هناك أراض محتلة، بما أن هناك اعترافا بوجود دولة واحدة من البحر إلى النهر، تخضع لسيادة واحدة غير مجزأة، وبالتالي تصبح كل قرارات الشرعية الدولية حول الاحتلال وحق العودة لاغية ولا قيمة قانونية لها.

ثانيا- ستعلن إسرائيل أن الاستيطان هو ممارسة للسيادة، وأن بناء المستوطنات في أي مكان من أراضي الدولة أمر شرعي، لأن كافة الأراضي خاضعة لدولة واحدة ذات سيادة.

ثالثاً- سيفقد الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير، إذ أنه تخلى عن مطالبته بحقوقه كشعب إلى مطالبة أفراد بحقوقهم في المساواة.

رابعاً- ستعلن إسرائيل يهودية الدولة وسيعاد تعريف المواطنة بما يخدم هذه الصفة.

خامساً- بما أن حقوق المواطنة المتساوية تنطبق على حملة الجنسية الإسرائيلية، فبالإكيد لن تمنح إسرائيل جنسيتها لأربعة ملايين ونصف مليون فلسطيني، كي تقصيمهم من قانون المواطنة المتساوية، وستبقىهم أفرادا وليسوا مواطنين تستطيع طردهم لأي سبب.

هذا غيض من فيض المطبات القانونية والنتائج الكارثية التي قد يجرها إعلان متسرع غير مدروس للتوجه نحو حل الدولة الواحدة.

والسؤال الآن: إذا كان حل الدولتين قد انتهى عمليا، وحل الدولة الواحدة فيه من المطبات والمخاطر الشيء الكثير إذن ما العمل؟

لقد كتبنا عن ذلك الكثير وأريد هنا فقط أن أدعو أن تكون البداية بحل السلطة الفلسطينية، وإعادة الأمور إلى ما قبل 1993، باعتبار أن فلسطين دولة تحت الاحتلال. دع الاحتلال يكون باهظ الثمن. دعه يتكفل بتبعات الاحتلال من أمن وخدمات وإدارة ومواصلات وتعليم وغير ذلك الكثير. دع الشعب العربي الفلسطيني العنيد يناضل بكافة الوسائل المتاحة والشرعية، للتخلص من الاحتلال، وممارسة حقه في تقرير المصير أسوة بشعوب الأرض. فإسرائيل عندما عجزت عن مواجهة الانتفاضة الأولى لحست كرامتها وسمحت لقوات الأمن الفلسطيني بأن تدخل البلاد لتقوم بالمهمة، تحت ذريعة بناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وانظروا معي إلى أين انتهى الحال الذي عبّر عن رئيس السلطة محمود عباس عندما سأل مرارا "طيب وين نروح - لمين نشكي".

القدس العربي، لندن، 2018/1/19

56. المقاطعة والمنازعة

حسني عايش

كلما وقع "حدث" استفزازي مفاجئ للعرب والمسلمين في موضوع القضية الفلسطينية كما في قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، دعا نفر مخلص منهم لمقاطعة سلع الدول المتماهية مع إسرائيل الصغرى وإسرائيل الكبرى (أمريكا). وفي كل مرة تتداعى الدعوة للأسف وتتلاشى وتموت مع "تداعي" صوت الحدث وتلاشيه في الانتباه وموته في الوعي.

كانت المقاطعة فعالة أيام زمان والحديدة حامية. كان هناك إجماع عربي عليها، ومكتب متخصص في أمرها. وكانت الدول العربية جميعها تقاطع أي شركة بمجرد طلب مكتب المقاطعة منها مقاطعتها بعدما تبين له تعاملها مع إسرائيل.

ولكن المقاطعة تداعت وماتت بتداعي القضية بالاتصالات المباشرة وغير المباشرة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، ثم باتفاقيات السلام معها، وبخاصة اتفاقية أوسلو واختراع السلطة الذاتية الفلسطينية تحت الاحتلال في إثرها. يضاف إلى ذلك مقاومة الحكومات المعنية وبخاصة أمريكا للمقاطعة، وحروب الخليج والحروب الأهلية والمذهبية العربية التي تدق المسمار الأخير في نعشها.

ويبدو أن الصراع الشيعي السني أو الإيراني الفارسي العربي يخدم إسرائيل أكثر مما يخدم الطرفين، لأن أحدهما يرى في إيران وأتباعها في بلاده أشد خطراً عليه من خطر إسرائيل. ولذلك يتخلى عن موقفه المعادي لها.

أرايتم كيف تراجعت المقاطعة والقضية عند أهلها باتفاقية أوسلو ثم عند جيرانها باتفاقية السلام، فبقية الدول العربية، فالدول المسلمة فحول العالم المختلفة. ومع هذا فإن الصرع الفلسطيني الإسرائيلي لن يختفي ولن يذوب لأنه كالصوّان صراع وجودي بين الطرفين بكل معنى الكلمة.

أعتقد أنه مثلما حدث في أثناء الصراع الصليبي الإسلامي من حروب وسلام (صلح الرملة) واستيطان وانتهى بطرد الصليبيين نهائياً من البلاد، فإن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي سينتهي بالمثل ولو بعد حين وسينهض المسيح الفلسطيني الجديد من الموت إلى الحياة وسيعود المستوطنون اليهود إلى بلادهم التي غزو فلسطين منها.

لقد فاز ترامب بالرئاسة الأمريكية عندما كشف عن ميوله الصهيونانية فتبارى أصحاب المليارات من الجمهوريين والصهيونيين في دعمه. فالجمهوريون دعموه لجذوره النازية التي كانت تقوم على تفوق الجنس الألماني (ألمانيا فوق الجميع) وعنده هم البيض المتعصبون في أمريكا، وتغريدته المعروفة عن تفوقهم في المظاهرة المعروفة في فيرجينيا دليل عليه. والصهيونيون دعموه لأنه يؤمن بأن اليهود شعب الله المختار بمصاهرته مستوطناً يهودياً إسرائيلياً (جاريد كوشنر) وتعيينه مستشاراً لديه ووسيطاً بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وبافتخاره بتهود ابنته وأحفاده، وبقرفه من حقوق الإنسان (المهاجرين، والحالمين من الأطفال المهاجرين) لأنها تضع صعوبات وعقبات أمام الأولويات الأمريكية الأمنية (أو البنزس الأمريكي) كما تقول اليزابيث شيكلفون، الموظفة السابقة في الخارجية الأمريكية المستقيلة بسبب هذا الأمر. وأخيراً تهديده بقطع المساعدات عن الدول التي اعترضت على قراره حول القدس بادئاً بخفض إسهام أمريكا في موازنة الأمم المتحدة، ومهدداً بسحب التبرع لووكالة الغوث، وكأنه يرى أن الضمير الدولي يمكن أن يُشترى بالمال.

لعلّ هذه الحالة المذلة للهيئة وأعضائها توجبّ عليهم إن كانوا يحترمون أنفسهم نقل الهيئة إلى سويسرا حيث البنية التحتية والحرية والتحرر من الضغوط الأمريكية عليهم متوفرة.

إن أمريكا وبشهادة الموضوعيين من مفكرها ومنتقديها في العالم هي المنتهك الأول والأكبر والأخير للقانون الدولي وحقوق الإنسان وهو سبب آخر لضرورة نقل المنظمة إلى سويسرا.

الغد، عمان، 2018/1/19

57. استهداف وكالة "الأونروا"

عوني فرسخ

الرئيس ترامب ومنتياهو النقيا على استهداف وكالة غوث اللاجئين (الأونروا)، متصورين أنها بذلك يشطبان حق العودة. وهو تصور قائم على تجاهل للمهمة الحقيقية، التي استهدفها أصحاب الدور الأول في صناعة قرار الأمم المتحدة من إقامة "الأونروا"؛ إذ بالعودة لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (302) الصادر في 1949/12/8 بإنشاء "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى" "الأونروا" نجده قد حدد أهدافها بالتعاون والتشاور مع حكومات المشرق العربي؛ للقيام بإغاثة اللاجئين المباشرة، وتشغيلهم في المشاريع المتاحة.

وفي إيضاح ذلك، كتب المؤرخ "الإسرائيلي" إيلان بابيه، يقول: "لم تكن الأونروا ملتزمة بعودة اللاجئين، وفقاً لما نص عليه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، وإنما أنشئت فقط؛ لتوفير عمل ومساعدات لنحو مليون لاجئ فلسطيني انتهى بهم الأمر للإقامة بالمخيمات. كما كُلفت ببناء مخيمات أفضل لهم وإنشاء مدارس ومراكز صحية. وبكلمات أخرى كانت مهمة "الأونروا"، بصورة عامة، الاهتمام بشؤون اللاجئين اليومية".

وكانت وكالة الغوث قد باشرت عملياتها في مايو/أيار 1950 مبدئة بتقديم المعونات وبعض الخدمات، ولم تلبث أن أخذت بالعمل على دمج اللاجئين في أماكن لجوئهم؛ وذلك بإقامة مشاريع إغاثة متمثلة بالتدريب المهني، وإيجاد فرص للعمل، وإنشاء مشاريع أشغال عامة تحت إشراف الحكومات؛ لبناء الطرق والتشجير.

ولقد ركزت "الأونروا" على المشاريع المائية الإقليمية واسعة النطاق. كان أولها مشروع اقتراحته "لجنة المسح الاقتصادي" التابعة للأمم المتحدة، برئاسة المهندس الأمريكي جون كلاب، ويقوم على الاستغلال المشترك العربي "الإسرائيلي" لمياه نهر الأردن، وإقامة مشاريع زراعية تستوعب 150 ألف لاجئ. وفي ضوء توصياته تقدم المدير السابق لوكالة "الأونروا" جون بلاندفورد في 1951/11/12 بتقرير للجمعية العامة للأمم المتحدة مقترحاً مشروعاً لما سماه "تنمية الموارد المائية"، مضمونه تخزين مياه روافد الأردن بما فيها مياه الحاصباني، في بحيرتي الحولة وطبرية؛ لري مناطق في الأردن وسوريا ولبنان و"إسرائيل". وبحيث تخصص الأمم المتحدة 250 مليون دولار لثلاث سنوات، منها 200 مليون لإقامة مشروعات زراعية وصناعية وغيرها لدمج اللاجئين في دول المنطقة.

وما إن شاع خبر مشروع "بلاند فورد للتوطين" حتى شهد الأردن ولبنان هبة غضب ضد ما بدا محاولة تصفية قضية اللاجئين وحق العودة. وهي غضبة جسدت بداية التغلب على مشاعر اليأس والإحباط، التي شاعت عقب "تكبة 1948"، وتباشير يقظة وطنية وقومية.

والجدير بالتذكير به، ما أكدته شهادات المؤرخين "الإسرائيليين" الجدد المؤسسة على ما جاء في مذكرات القادة "الإسرائيليين"، وبخاصة بن غوريون، وما تضمنته الأرشيفات، وبالذات أرشيف الجيش "الإسرائيلي"، من أن الشعب العربي الفلسطيني تعرض إبان حرب 1948/1949 لعملية تطهير عرقي، استهدفت وجوده في وطنه التاريخي، عملاً باستراتيجية اقتلعه، المعتمدة من القادة اليهود منذ "المؤتمر الصهيوني الأول" سنة 1897.

وحول التطهير العرقي المتسبب بتهجير الفلسطينيين قسراً، كتب بني موريس يقول: "من إبريل/ نيسان 1948 وبن غوريون يحث على الترانسفير. ولقد كان بن غوريون على حق ولو لم يفعل ذلك لما قامت الدولة". ويضيف قائلاً: "ينبغي أن تكون المسألة واضحة ومستحيل التهرب منها، فمن دون اقتلاع الفلسطينيين لم تكن لتقوم دولة يهودية".

وما أرخه بني موريس، وإيلان بابه، وتوم سيغف، وغيرهم من المؤرخين "الإسرائيليين" الجدد، شهادات "إسرائيلية" موثقة على أن "إسرائيل" هي المسؤولة تاريخياً وأخلاقياً عن معاناة اللاجئين. واستناداً لتقرير الوسيط الدولي برنادوت أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 194 في 11/12/1948 متضمناً النص على حق اللاجئين بالعودة لديارهم. وقد دأبت الجمعية العامة على تأكيده في عدة سنوات تالية؛ بحيث غدا بحكم "القاعدة الآمرة".

والمفارقة في دعوة ترامب ومنتياهو لشطب حق عودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم التي هجروا منها قسراً، تجاهلها، "قانون العودة الإسرائيلي" الصادر سنة 1950، الذي يعطي حق العودة للأرض المحتلة سنة 1948، والإقامة فيها كمواطن لكل يهودي في العالم. وتلاحظ الكاتبة "الإسرائيلية" سوزان نايتن، أن "قانون العودة"، الذي يشجع هجرة اليهود إلى "إسرائيل"، يحظر على الفلسطينيين العودة، ولا يسمح لهم بالمطالبة باستعادة منازلهم التي سلبت منهم في عام 1948.

الخليج، الشارقة، 2018/1/19

58. من جنوب أفريقيا إلى القدس

محمد السماك

ماذا بعد القرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل؟ وماذا بعد القرار الإسرائيلي بتوسيع حدود مدينة القدس ومنع أي حكومة إسرائيلية من التنازل عن أي جزء منها في إطار أي عملية للتسوية السياسية؟ يجيب على هذين السؤالين مشروع جديد أعده "يواف كيش"، وهو عضو في البرلمان الإسرائيلي -الكنيست- عن حزب "الليكود" الذي يترأسه بنيامين نتنياهو. يقول المشروع بإعطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية "حقوقاً إدارية" محلية محدودة. ليس منها حق المواطنة. وبموجب

المشروع يعتبر الفلسطينيون مقيمين وليسوا مواطنين. ويتمتعون بحرية إدارة شؤونهم المحلية تحت إشراف السلطة السياسية الإسرائيلية.

لم يكتشف "كيش" في مشروعه البارود، فالمشروع أساساً اعتمد لسنوات طويلة في جنوب أفريقيا. وكان السود من أهل البلاد الأصليين ضحاياهم المباشرين. وقد أدى إلى الانتفاضة التي قادها من السجن نيلسون مانديلا، وأدت في النهاية إلى سقوط النظام العنصري - الأبارتيد - وإلى ولادة الدولة الجديدة اليوم. ولكن ما كان للانتفاضة الأفريقية أن تؤتي ثمارها لو لم يتضامن معها المجتمع الدولي. وقد أدى ذلك التضامن إلى مقاطعة الحكومة العنصرية وإلى عزلها، حتى تآكلت من الداخل وانهارت تحت ضربات المقاومة الوطنية. هل يتكرر هذا السيناريو في إسرائيل؟ هناك ثلاثة أمور لا تشجع على الجواب بالإيجاب، الأمر الأول هو أن الأمريكيين المتحدرين من أصول أفريقية لعبوا دوراً أساسياً في تحريض الإدارات الأمريكية المتعاقبة لفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على الحكومة العنصرية في جنوب أفريقيا.

أما الآن فإن ثمة قوة أمريكية داخلية تلعب دوراً معاكساً بالنسبة للقضية الفلسطينية. لا تتمثل هذه القوة في اللوبي اليهودي الأمريكي فقط، ولكنها تتمثل أكثر بالحركة المسيحانية - الصهيونية، التي يشكل جمهورها (70 مليون مواطن أمريكي)، القاعدة الانتخابية للرئيس دونالد ترامب، التي يتزعمها في الوقت الحاضر نائب الرئيس الأمريكي "بينس" نفسه خلفاً لزعيمها السابق القس الإنجيلي جيرى فولويل. وتؤمن هذه الحركة الدينية - السياسية بالعودة الثانية للمسيح، وبأن لهذه العودة شروطاً منها إقامة إسرائيل وبناء الهيكل - على أنقاض المسجد الأقصى - لأن المسيح لن يعود إلا إلى "صهيون"، ولن يعلن عن عودته إلا من "الهيكل" كما فعل أول مرة.

وفي عقيدة هذه الحركة، فإن الدفاع عن إسرائيل الكبرى وعن تهويد القدس، ليس دفاعاً عن اليهود لذاتهم أو دعماً لمشروعهم الخاص، ولكنه ضرورة مسيحانية - إنجيلية. لأنه حسب اعتقادهم عندما يعود المسيح لن تبقى على الأرض عقيدة دينية أخرى سوى المسيحية الإنجيلية. وهذه العقيدة التي تسفها الكنائس المسيحية الكاثوليكية والأرثوذكسية والإنجيلية يؤمن بها الرئيس ترامب ونائبه، كما آمن بها من قبله الرئيسان ريجان وجورج بوش الابن. الأمر الثاني أن الأفارقة في جنوب أفريقيا توحدوا في مواجهة العنصرية (الأبارتيد)، التي كانوا يعانون منها، غير أن الفلسطينيين لا يزالون منقسمين بين "فتح" و"حماس" رغم شدة الاحتلال العنصري. والدول العربية أبعد ما تكون عن الحد الأدنى من الاتحاد في مواجهة هذه العنصرية.

أما الأمر الثالث، فهو أن المجتمع العالمي بهيئاته الرسمية (الأمم المتحدة)، والدينية (مجلس الكنائس العالمي والمجلس الوطني للكنائس الأمريكية)، والحقوقية (المنظمة العالمية لحقوق الإنسان)، أدان العنصرية وتبنى الدفاع عن حقوق أهل البلاد الأصليين من الأفارقة. لكن هذا المجتمع لم يحرك ساكناً حتى الآن في إدانته للعنصرية التي تمارسها إسرائيل ضد العرب، مسلمين ومسيحيين، وفي الضفة الغربية بشكل خاص. غير أن ثمة ضوءاً يتسلل من وراء هذا الظلام الدامس، ويتمثل هذا الضوء في ارتفاع أصوات يهودية من داخل إسرائيل وخارجها تحذر من هذا التدهور الإسرائيلي المتسارع نحو العنصرية الدينية ونحو نظام التمييز العنصري - الأبارتيد - ويتسلح أصحاب هذه الأصوات بالمنطق الذي يقول إذا كان اليهود قد عانوا من العنصرية الدينية في العديد من الدول الأوروبية شرقاً وغرباً، فكيف يمارسون هم أنفسهم هذه العنصرية، وقد عرفوا المآلات الكارثية التي أصابت أصحابها؟ في عام 1957 سُئل زعيم الحركة العنصرية البيضاء في الولايات المتحدة "وليم باكلي": "هل تستطيع قوى اليمين المتطرف في المناطق الجنوبية من الولايات المتحدة أن تنجح سياسياً وثقافياً في المناطق الشمالية حيث تفقد الأكثرية العددية؟" وكان ردّ "باكلي": "بالتأكيد تستطيع السيطرة بقوة تفوقها الحضاري". وفي إسرائيل اليوم، ليس بنيامين نتنياهو هو وحده "وليم باكلي" الإسرائيلي، إنه واحد من آلاف قادة اليمين المتطرف".

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/19

59. إسرائيل والهند... التسليح أولاً!

الفرحة لا تزال مبكرة ومفاوضات جديدة ستؤدي إلى صفقة ضيقة لا تتخطى 200 مليون دولار

يوسي ميلمان

قبل الزيارة إلى الهند كان واضحاً لرئيسي الوزراء . نتنياهو ومودي . أن صفقة السلاح الكبرى الملغية لتوريد صواريخ سبايك لرفائيل ستكون في بؤرة الزيارة بل وستظل عليها. إذ أنه على مدى سنوات عديدة أدارت الشركة مفاوضات مضنية غايتها توريد الصواريخ المضادة للدبابات للجيش الهندي. ويدور الحديث عن صواريخ ذات قدرة "أطلق وانس". بمعنى؛ بتوجيه ذاتي إلى الهدف، حين يمكن للمطلق أن يتوقع طيران الصاروخ وعند الحاجة أن يغيره. في عائلة سبايك خمسة أنواع من الصواريخ التي تم تطويرها بتوصيفات إطلاق مختلفة، أهداف مختلفة ومسافات مختلفة، وهي قابلة للتركيب على منصات مختلفة كالمروحيات، المركبات والزوارق.

هذه صفقة تقدر قيمتها بنصف مليار دولار. ولهذا الغرض كانت رفائيل مستعدة لأن تفعل كل شيء تقريبا، بما في ذلك إقامة مصنع في الهند يتم فيه انتاج قطع من الصواريخ. ولكن بالذات قبل بضعة أسابيع من الزيارة فاجأت حكومة الهند برئاسة مودي ببيان إلغاء الصفقة ما اعتبر صفقة لنتياهو. وبالتالي، فضلا عن الصور للزوجين العاشقين. نتياهو وعقيلته سارة وهما يؤشران بعلامة القلب في هيكل الحب في تاج محل. كان واضحا لرئيس الوزراء أن عليه أن يعرض صورة انتصار أمني. فبالإجمال، علاقات إسرائيل والهند تتميز أساسا بتجارة السلاح. وفي أثناء نحو ربع قرن من إقامة العلاقات الدبلوماسية نجحت إسرائيل في أن تباع للهند سلاحا بمبلغ أكثر من 10 مليار دولار. وأرادت الهند تنويع عتاها العسكري، الذي اشترته من الاتحاد السوفييتي، بتكنولوجيا غربية أكثر تقدما. وهذا ما فعلته إسرائيل. لقد كانت هذه ولا تزال علاقة مصالح. في المجال السياسي تواصل الهند التصويت في كل فرصة وفي كل محفل دولي تقريبا ضد إسرائيل في كل ما يتعلق بالاحتلال والعلاقات مع الفلسطينيين. رئيس الوزراء ومساعدوه بذلوا قبل الزيارة، وفي أثنائها أيضا، جهودا لتغيير قرار الهند إلغاء صفقة السبايك. أكوام وأكوام من التفسيرات أعطيت في إسرائيل لسبب الإلغاء، وعلى رأسها أن هذه صراعات قوة بين وزراء ووزارات حكومية في الهند، ومهما يكن من أمر يبدو أن نتياهو نجح في اقناع مضيفه في أن يعيد النظر في قرار الإلغاء. وقد استجاب مودي للطلب. ولكن الفرحة لا تزال مبكرة. من الآن فصاعدا، من المتوقع مفاوضات جديدة بين رفائيل وجهاز الأمن الهندي، في أفضل الأحوال ستؤدي إلى صفقة ضيقة من 100 او 200 مليون دولار. عن هذا قيل. أفضل من لا شيء.

معاريف 2018/1/18

القدس العربي، لندن، 2018/1/19

60. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2018/1/19